

دور التواصل الفعال في ادارة المشاريع التقنية دراسة تطبيقية على شركة موبايلي بالمملكة العربية
السعودية

**The role of effective communication in managing technical projects, an
applied study on Mobily Company in the Kingdom of Saudi Arabia. In the
Kingdom of Saudi Arabia**

إعداد الطلاب

- عبدالعزيز بنت عمر النجار
- ريم بنت حسن الخاني

تحت اشراف

د. الفيصل عبدالحميد محمد

د.فايز علي جراد

قدم هذا المشروع البحثي استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

العام الجامعي

1445 هـ - 2024

قائمة المحتويات:

4	مقدمة:
6	مشكلة الدراسة
7	أهداف الدراسة
8	تساؤلات الدراسة
9	أهمية الدراسة
11	الأهمية النظرية
12	الأهمية العلمية
13	متغيرات الدراسة
14	الإطار النظري
18	منهجية الدراسة:
19	حدود الدراسة:
19	خاتمة :
21	الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة
21	مقدمة:
22	تبادل المعلومات الدقيقة
23	تحديد الأولويات والمواعيد النهائية
23	إدارة المخاطر:
25	دعم اتخاذ القرارات:
26	دعم اتخاذ القرارات:
28	أهمية التواصل الفعال:
28	أهداف التواصل الفعال:
29	ادارة المشاريع التقنية:
30	الدراسات السابقة :
35	الفصل الثالث : منهج الدراسة
35	تمهيد

35.....	منهج الدراسة:
35.....	مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:
35.....	- مجتمع الدراسة الميدانية
37.....	- الإحصاءات الوصفية لنموذج الدراسة
37.....	- التكرارات والنسب المئوية
41.....	أداة الدراسة:
42.....	صدق وثبات الأداة:
42.....	الخصائص السيكمترية لمحاوَر استبيان الدراسة:
42.....	تقدير صدق عبارات المقياس
42.....	- الاتساق الداخلي
51.....	- ثبات المقياس
52.....	الاساليب الاحصائية المستخدمة:
54.....	الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها
54.....	تمهيد:
55.....	- اختبار الفرضيات ومناقشتها
55.....	الفرضية الرئيسية الأولى:
57.....	- الفرضية الثانية:
60.....	- الفرضية الفرعية الثالثة:
62.....	- الفرضية الرابعة:
65.....	الفرضية الرئيسية الخامسة
67.....	الفرضية الرئيسية السادسة
69.....	الفرضية الرئيسية السابعة
71.....	فرضية الرئيسية الثامنة
73.....	المراجع:
74.....	الملاحق

مقدمة:

يُعتبر التواصل الفعّال أحد أهم العوامل التي تسهم في نجاح إدارة المشاريع. إذ يلعب دورًا حيويًا في ضمان تحقيق الأهداف المرجوة، والتنسيق بين أعضاء الفريق، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب. في عالم الأعمال الحديث، تُعدُّ المشاريع معقدة ومتعددة الأوجه، مما يجعل من الضروري وجود نظام تواصل فعّال لضمان تكامل الجهود وتناغم العمل بين جميع الأطراف المعنية. التواصل الفعّال يساعد على تحقيق فهم مشترك بين جميع أعضاء الفريق حول أهداف المشروع، والمسؤوليات الموكلة إليهم، والجدول الزمني المتبع. إضافة إلى ذلك، يسهم التواصل الجيد في تعزيز روح التعاون بين أعضاء الفريق،

مما يؤدي إلى تبادل الأفكار والخبرات بشكل مثمر، ويساعد على تحديد المشكلات المحتملة بسرعة والعمل على حلها قبل أن تتفاقم وتؤثر على سير المشروع.

تعتبر القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة في المشاريع من الأمور الحيوية التي تعتمد بشكل كبير على توفر المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب، وهو ما يحققه التواصل الجيد. علاوة على ذلك، يؤدي التواصل الواضح والمستمر مع العملاء وأصحاب المصلحة إلى بناء ثقة متبادلة وضمان رضاهم عن نتائج المشروع. ومع ذلك، يواجه مديرو المشاريع العديد من التحديات في مجال التواصل، مثل التنوع الثقافي داخل الفرق، حيث قد يضم الفريق أعضاء من خلفيات ثقافية مختلفة، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى سوء فهم نتيجة اختلاف أساليب التواصل. وعلى الرغم من أن التكنولوجيا تسهل التواصل، إلا أن الاعتماد الكبير على الوسائل الإلكترونية قد يقلل من التواصل الشخصي الذي يعتبر ضرورياً في بعض الأحيان. كذلك، يمكن أن يؤدي الكم الكبير من المعلومات إلى تشتيت انتباه الفريق وفقدان التركيز على الأهداف الرئيسية، مما يتطلب تنسيقاً عالي المستوى بين الفرق المختلفة لضمان تناسق الجهود خاصة في المشاريع الكبيرة.

في ضوء ما سبق، يمكن القول بأن التواصل الفعال يعد عاملاً محورياً في إدارة المشاريع بنجاح. ومن خلال فهم دور التواصل وأهميته، يمكن لمديري المشاريع تحسين آليات التواصل داخل فرقهم وتجاوز التحديات المحتملة، مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية. في هذا البحث، سنتناول بمزيد من

التفصيل استراتيجيات وآليات التواصل الفعال، وأهميته، وكيفية التغلب على التحديات المرتبطة به، مما يساهم في تعزيز قدرات مديري المشاريع في تحقيق النجاح المنشود¹¹.

مشكلة الدراسة

في ظل تعقيد المشاريع الحديثة وتعدد أطرافها وتنوع خلفياتهم، يُعتبر التواصل الفعال تحديًا جوهريًا يمكن أن يؤثر بشكل كبير على نجاح المشروع أو فشله. على الرغم من التطور التكنولوجي الهائل الذي يسهل وسائل الاتصال، إلا أن الكثير من المشاريع تواجه مشاكل ناتجة عن ضعف التواصل، مثل سوء الفهم، ونقص المعلومات، والتأخر في اتخاذ القرارات، وعدم التنسيق بين الفرق المختلفة.

إن عدم القدرة على إدارة التواصل بشكل فعال يؤدي إلى تشتت الجهود، وفقدان التركيز على الأهداف الرئيسية، وزيادة التوترات والصراعات بين أعضاء الفريق. كما أن التواصل الضعيف مع العملاء وأصحاب المصلحة يمكن أن يؤدي إلى انخفاض مستوى رضاهم، وبالتالي التأثير سلبيًا على سمعة المؤسسة والمشاريع المستقبلية.

تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على هذه المشكلة من خلال استكشاف دور التواصل الفعال في إدارة المشاريع وتحليل العوامل المؤثرة عليه. تسعى الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية: ما هي الممارسات

والاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لتعزيز التواصل الفعّال في إدارة المشاريع؟ ما هي التحديات الرئيسية التي

تواجه مديري المشاريع في هذا المجال؟ وكيف يمكن التغلب على هذه التحديات لضمان تحقيق الأهداف

بكفاءة وفعالية؟

من خلال تناول هذه الجوانب، تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات عملية لمديري المشاريع لتحسين عمليات

التواصل داخل فرقهم وبين جميع الأطراف المعنية، مما يساهم في زيادة فرص نجاح المشاريع وتحقيق

الأهداف المرجوة.ⁱⁱⁱ

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية التي تساهم في فهم دور التواصل الفعّال في

إدارة المشاريع، وتقديم توصيات عملية لتحسينه. وتتضمن الأهداف ما يلي:

تحديد أهمية التواصل الفعّال في إدارة المشاريع:

فهم كيف يساهم التواصل الجيد في تحقيق أهداف المشروع وتحسين أداء فرق العمل.

توضيح الفوائد المباشرة وغير المباشرة للتواصل الفعّال على مستوى المشروع ككل.

استكشاف الاستراتيجيات والممارسات التي تعزز التواصل الفعّال:

تحديد الأدوات والتقنيات الحديثة التي تساعد في تحسين التواصل داخل فرق العمل.

دراسة كيفية تحسين التواصل مع العملاء وأصحاب المصلحة لضمان رضاهم واستمرار تعاونهم.

تحليل التحديات التي تواجه مديري المشاريع في تحقيق التواصل الفعّال:

تحديد التحديات المتعلقة بالتنوع الثقافي وكيفية تأثيرها على عملية التواصل.

استعراض العوائق التقنية والتنظيمية التي قد تعرقل تحقيق تواصل فعال بين أعضاء الفريق.

تقديم حلول وممارسات لتحسين التواصل في إدارة المشاريع:

اقتراح حلول عملية وممارسات مثلى لتجاوز التحديات المتعلقة بالتواصل.

تقديم استراتيجيات لتعزيز التنسيق بين الفرق المختلفة داخل المشروع لضمان تنافس الجهود وتكاملها.

تقييم تأثير التواصل الفعال على رضا العملاء وأصحاب المصلحة:

دراسة العلاقة بين جودة التواصل ورضا العملاء وأصحاب المصلحة.

تحليل كيفية بناء الثقة مع العملاء من خلال التواصل الجيد وأثر ذلك على نجاح المشروع.

تقديم توصيات عملية لتحسين التواصل في إدارة المشاريع:

وضع مجموعة من التوصيات العملية التي يمكن لمديري المشاريع تبنيها لتحسين عمليات التواصل داخل فرقهم.

تعزيز فهم أفضل للممارسات الفعالة في التواصل بما يساهم في نجاح المشاريع المستقبلية.

من خلال تحقيق هذه الأهداف، تهدف الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة وعميقة حول أهمية التواصل الفعال في إدارة المشاريع، وتوفير إطار عمل يمكن لمديري المشاريع استخدامه لتحسين عمليات التواصل وضمان تحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية.^{iv}

تساؤلات الدراسة

لتحقيق أهداف هذه الدراسة وفهم دور التواصل الفعال في إدارة المشاريع، تطرح الدراسة التساؤلات التالية:

ما هي أهمية التواصل الفعّال في إدارة المشاريع؟

كيف يسهم التواصل الفعّال في تحقيق أهداف المشروع؟

ما هي الفوائد التي يجلبها التواصل الفعّال إلى فرق العمل والمشروع ككل؟

ما هي الاستراتيجيات والممارسات التي تعزز التواصل الفعّال في إدارة المشاريع؟

ما هي الأدوات والتقنيات التي يمكن استخدامها لتعزيز التواصل داخل فرق العمل؟

كيف يمكن تحسين التواصل مع العملاء وأصحاب المصلحة لضمان رضاهم؟

ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه مديري المشاريع في تحقيق التواصل الفعّال؟

كيف يؤثر التنوع الثقافي داخل الفرق على عملية التواصل؟

ما هي العوائق التقنية والتنظيمية التي قد تعرقل التواصل الجيد؟

كيف يمكن التغلب على التحديات المتعلقة بالتواصل في إدارة المشاريع؟

ما هي الحلول والممارسات المثلى التي يمكن تبنيها لتجاوز مشكلات التواصل؟

تسعى هذه الدراسة من خلال الإجابة على هذه التساؤلات إلى تقديم إطار شامل لفهم دور التواصل الفعّال في

إدارة المشاريع، وتوفير توصيات عملية لتحسين عمليات التواصل بين جميع الأطراف المعنية، مما يسهم في

تحقيق نجاح المشاريع وزيادة فعاليتها.^٧

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة الملحة لفهم وتحسين دور التواصل الفعّال في إدارة المشاريع، خاصة في

ظل تعقيد المشاريع الحديثة وتعدد أطرافها وتنوع خلفياتهم. وتتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

تحقيق نجاح المشاريع حيث يساهم التواصل الفعال في تحقيق أهداف المشروع بكفاءة عالية، حيث يساعد في تنسيق الجهود وتوجيهها نحو تحقيق النتائج المرجوة. من خلال تحسين التواصل، يمكن للمشاريع تحقيق معدلات نجاح أعلى وتجنب الفشل الناتج عن سوء الفهم ونقص المعلومات.

تعزيز التعاون بين أعضاء الفريق عن طريق تعزيز الدراسة أهمية التواصل الجيد في خلق بيئة عمل متناغمة، حيث يتم تبادل الأفكار والخبرات بشكل مفتوح وبناء. هذا التعاون يساهم في زيادة إنتاجية الفريق ورفع معنويات أعضائه، مما ينعكس إيجاباً على أداء المشروع.

تحسين عملية اتخاذ القرارات حيث يوفر التواصل الفعال المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب، مما يساعد مديري المشاريع وأعضاء الفريق على اتخاذ قرارات مستنيرة وصائبة. هذا يقلل من المخاطر ويزيد من فرص النجاح في تنفيذ المشروع.

زيادة رضا العملاء وأصحاب المصلحة من خلال تحسين التواصل مع العملاء وأصحاب المصلحة، يمكن بناء علاقات قوية وثقة متبادلة، مما يؤدي إلى رضاهم عن نتائج المشروع وزيادة احتمالية التعاون المستقبلي. التواصل الجيد يساهم في تلبية توقعات العملاء بشكل أفضل وتحقيق مستوى أعلى من الرضا.

تقديم حلول عملية لتحديات التواصل حيث تسعى الدراسة إلى تحديد التحديات الرئيسية التي تواجه مديري المشاريع في التواصل الفعال وتقديم حلول عملية وممارسات مثلى لتجاوز هذه التحديات. هذا يمكن أن يساعد في تحسين الأداء الإداري وزيادة كفاءة إدارة المشاريع.

إثراء المعرفة الأكاديمية والمهنية حيث تساهم الدراسة في إثراء المعرفة الأكاديمية حول موضوع التواصل في إدارة المشاريع، مما يوفر مرجعاً مفيداً للباحثين والمهنيين على حد سواء. من خلال تقديم تحليل معمق واستراتيجيات مجربة، يمكن للدراسة أن تكون دليلاً قيماً لمديري المشاريع لتحسين أدائهم.

مواكبة التطورات التكنولوجية حيث تناقش الدراسة كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة لتعزيز التواصل الفعال في إدارة المشاريع. هذا يشمل الاستفادة من الأدوات الرقمية والمنصات الإلكترونية التي تسهل عملية التواصل والتنسيق بين أعضاء الفريق، مما يعزز من فعالية إدارة المشاريع.

باختصار، تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال التركيز على دور التواصل الفعّال كعامل حاسم في نجاح إدارة المشاريع، وتقديم توصيات عملية يمكن أن تسهم في تحسين الأداء الإداري وزيادة فرص تحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة وفعالية.^{vi}

الأهمية النظرية

تكتسب هذه الدراسة أهمية نظرية كبيرة من خلال تسليط الضوء على دور التواصل الفعّال في إدارة المشاريع، وتقديم إطار مفاهيمي وتحليلي يمكن أن يسهم في تطوير الأدبيات الأكاديمية في هذا المجال. وتتمثل الأهمية النظرية للدراسة فيما يلي:

تطوير الأدبيات الأكاديمية حيث تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بإدارة المشاريع والتواصل الفعّال. من خلال تحليل دور التواصل الفعّال والعوامل المؤثرة عليه، تقدم الدراسة إضافة قيمة للمفاهيم والنظريات الموجودة في هذا المجال.

تقديم نموذج نظري لتحليل التواصل يمكن أن تقدم الدراسة نموذجًا نظريًا شاملاً لتحليل عملية التواصل في إدارة المشاريع، بما يشمل استراتيجياته، وأدواته، وتحدياته، وحلوله. هذا النموذج يمكن أن يكون أساسًا لدراسات مستقبلية تستند إليه لتطوير ممارسات أفضل في إدارة المشاريع.

فهم العلاقة بين التواصل ونجاح المشروع ، تساعد الدراسة على فهم العلاقة المباشرة بين جودة التواصل ونجاح المشروع. من خلال توضيح كيفية تأثير التواصل الفعّال على مختلف جوانب إدارة المشروع، تسهم الدراسة في بناء قاعدة معرفية قوية تشرح هذا الارتباط.

استكشاف تأثير التنوع الثقافي والتكنولوجي ، تناقش الدراسة تأثير التنوع الثقافي داخل فرق العمل وأهمية التكنولوجيا الحديثة في تسهيل التواصل. هذه النقاط النظرية تسهم في فهم أعمق للعوامل المؤثرة على التواصل الفعّال وكيفية التعامل معها في سياق إدارة المشاريع.

تقديم رؤى جديدة لتحسين الممارسات الإدارية:

تقدم الدراسة رؤى جديدة يمكن أن تساهم في تحسين الممارسات الإدارية المتعلقة بالتواصل في المشاريع. من خلال تحليل التحديات واقتراح الحلول، توفر الدراسة أساسًا نظريًا يمكن أن يُستخدم لتطوير استراتيجيات إدارة أكثر فعالية.

إثراء البحث العلمي ، تُعد هذه الدراسة دعوة للباحثين لاستكشاف موضوع التواصل في إدارة المشاريع من زوايا جديدة، مما يفتح المجال لمزيد من البحوث والدراسات التفصيلية التي يمكن أن تساهم في تحسين الفهم العام وتطوير ممارسات إدارة المشاريع.

تحديد الأدوات والأساليب المثلى حيث تُلقي الدراسة الضوء على الأدوات والأساليب المثلى التي يمكن استخدامها لتعزيز التواصل الفعّال. هذه المعرفة النظرية تساعد الأكاديميين والمهنيين على اختيار الأدوات الأنسب وتطبيقها بشكل فعّال.

من خلال تقديم هذه الإسهامات النظرية، تساهم الدراسة في تعزيز الفهم الأكاديمي لدور التواصل الفعّال في إدارة المشاريع، مما يمهد الطريق لتطوير نظريات وممارسات جديدة تسهم في تحقيق نجاح أكبر في هذا المجال الحيوي.

الأهمية العلمية

تكتسب هذه الدراسة أهمية علمية كبيرة من خلال مساهمتها في تطوير الفهم الأكاديمي لدور التواصل الفعّال في إدارة المشاريع. من خلال تحليل مفاهيمي ودقيق لعمليات التواصل والعوامل المؤثرة فيها، تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بإدارة المشاريع وتعزز من المعرفة العلمية في هذا المجال. تقدم الدراسة نموذجًا نظريًا شاملاً لتحليل عملية التواصل داخل المشاريع، مما يساعد الباحثين على فهم أعمق للعلاقة بين جودة التواصل ونجاح المشاريع. كما تسلط الضوء على تأثير التنوع الثقافي والتكنولوجي، مما يوفر رؤى جديدة حول كيفية تحسين ممارسات التواصل في بيئات عمل متعددة الثقافات ومعقدة تقنيًا.

بالإضافة إلى ذلك، تقدم الدراسة رؤى قيمة حول التحديات التي يواجهها مديري المشاريع في تحقيق التواصل الفعّال، وتقدم حلولاً عملية يمكن أن تُستخدم لتحسين الممارسات الإدارية. هذا يساهم في تطوير استراتيجيات

جديدة لإدارة المشاريع تعتمد على أسس علمية قوية. تُعد الدراسة أيضًا دعوة للباحثين لاستكشاف موضوع التواصل في إدارة المشاريع من زوايا مختلفة، مما يفتح المجال لمزيد من الأبحاث والدراسات التي تسهم في تحسين الفهم النظري والتطبيقي لهذا الموضوع.

بفضل هذه المساهمات، تعزز الدراسة الفهم العلمي لدور التواصل في نجاح المشاريع، وتوفر إطارًا نظريًا يمكن أن يُستخدم كأساس لتطوير ممارسات إدارة أكثر فعالية، مما ينعكس إيجابًا على الأداء العملي والمهني في مجال إدارة المشاريع.

متغيرات الدراسة

في هذه الدراسة حول دور التواصل الفعّال في إدارة المشاريع، يتم تحليل المتغيرات المستقلة والتابعة لتحديد العلاقة بينهما وكيفية تأثيرها على نجاح المشروع.

المتغيرات المستقلة

جودة التواصل داخل الفريق: تشمل هذه المتغيرات كيفية تبادل المعلومات بين أعضاء الفريق، وتواتر الاجتماعات، ووضوح الرسائل.

استخدام التكنولوجيا في التواصل: يشمل ذلك استخدام الأدوات التكنولوجية مثل البريد الإلكتروني، تطبيقات إدارة المشاريع، ومنصات التواصل الاجتماعي المهني لتسهيل التواصل.

التنوع الثقافي داخل الفريق: يعنى بمدى تنوع الخلفيات الثقافية للأعضاء وكيفية تأثيرها على أساليب التواصل وفهم الرسائل.

أساليب وإستراتيجيات التواصل: تتضمن الأساليب المستخدمة مثل الاجتماعات وجهاً لوجه، المكالمات الهاتفية، الرسائل الإلكترونية، والتقارير الدورية.

التدريب على مهارات التواصل: يشمل ذلك برامج التدريب الموجهة لتحسين مهارات التواصل بين أعضاء الفريق ومدى تأثيرها على كفاءة التواصل.

الدعم الإداري: مدى دعم الإدارة لعمليات التواصل الفعال وتشجيعها لأعضاء الفريق على التفاعل بشكل مستمر ومنتظم.

المتغيرات التابعة : أداء المشروع

تسعى الدراسة إلى تحليل كيفية تأثير المتغيرات المستقلة (مثل جودة التواصل، واستخدام التكنولوجيا، والتنوع الثقافي، وأساليب التواصل، والتدريب، والدعم الإداري) على المتغيرات التابعة (اداء المشروع). من خلال فهم هذه العلاقة، يمكن تطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز التواصل وتحقيق نجاح أكبر في إدارة المشاريع.

الإطار النظري

في عالم إدارة المشاريع، يُعتبر التواصل الفعال أحد العوامل الحيوية لنجاح المشاريع وتحقيق أهدافها بنجاح. يتجلى دور التواصل في تبادل المعلومات وتنسيق الجهود بين أعضاء الفريق وأصحاب المصلحة لتحقيق أفضل النتائج في الزمن المحدد وبالموارد المتاحة. تعتبر الإدارة الفعالة لعمليات التواصل والتفاعل البيني بين أفراد الفريق أمرًا لا غنى عنه في بيئة العمل الحديثة، حيث تؤثر جودة التواصل على فهم المتطلبات، وتبادل المعلومات بين أعضاء الفريق، وفعالية التنسيق والتعاون بينهم.

يقدم هذا الإطار النظري للدراسة تصوّرًا شاملاً لدور التواصل في إدارة المشاريع، مشيرًا إلى أهمية فهم مفاهيم التواصل والعوامل المؤثرة فيه في سياق إدارة المشاريع. سيتم استكشاف مجموعة متنوعة من المفاهيم والمتغيرات ذات الصلة، مما يوفر للدراسة إطارًا نظريًا قويًا يساعد في تحليل التأثيرات والعلاقات بين جودة التواصل وأداء المشروع.

بالنظر إلى أهمية دور التواصل في إدارة المشاريع وتأثيره على نجاحها، يأتي هذا الإطار النظري ليسهل فهم العلاقة بين التواصل الفعال وأداء المشروع، ويساعد في تحديد العوامل الرئيسية التي يجب أخذها في الاعتبار لتحسين عمليات التواصل وإدارة المشاريع بفعالية أكبر.^{vii}

نظرية الاتصال وإدارة المشاريع

تقدم نظرية الاتصال وإدارة المشاريع إطاراً نظرياً لفهم دور التواصل الفعّال في إدارة المشاريع وتأثيره على أدائها. تركز هذه النظرية على أهمية الاتصال في نجاح المشاريع وتحقيق الأهداف المحددة. تتضمن المفاهيم الرئيسية لهذه النظرية فباستخدام النظرية الاتصالية في إدارة المشاريع، يمكن تقديم إطار فهم شامل يعزز فعالية العمليات الإدارية ويسهم في تحسين أداء المشاريع. يمكن تلخيص النظرية الاتصالية ودورها في إدارة المشاريع كما يلي:

دور الاتصال في إدارة المشاريع

أهمية الاتصال

تعد الاتصال الفعّال أحد عوامل النجاح الحاسمة في سير المشاريع بسلاسة وفعالية. يوضح البحث الأكاديمي والتطبيق العملي أن الاتصال الجيد بين أفراد الفريق وأصحاب المصلحة يُعدّ عنصراً أساسياً لتحقيق الأهداف المحددة وتجنب المشكلات القابلة للحدوث خلال تنفيذ المشاريع. بوساطة الاتصال الفعّال، يتسنى لأعضاء الفريق تبادل المعلومات بوضوح ودقة، وتوجيه الجهود بشكل موحد نحو تحقيق الأهداف المشتركة. يقلل الاتصال الفعّال من احتمالية حدوث سوء التفاهم والتباسات التي قد تؤثر سلباً على سير المشروع وتؤدي إلى تأخيرات غير مرغوب فيها أو إلى إنتاج نتائج غير مرضية. ومن هنا، يظهر الاتصال الفعّال كعنصر أساسي في بناء بيئة عمل تتسم بالتعاون والتفاعل الإيجابي بين أعضاء الفريق، مما يسهم في دعم جودة العمل وزيادة فرص نجاح المشروعات^{viii}.

تبادل المعلومات:

يساعد التواصل الفعّال في تبادل المعلومات الضرورية لتنفيذ المشاريع بنجاح، مما يؤدي إلى تحقيق التنسيق والتوازن بين المهام والموارد. في سياق إدارة المشاريع، يعتبر التواصل الفعّال وتبادل المعلومات أساسياً لتحقيق نجاح المشاريع. بوساطة التواصل الفعّال، يتسنى لأعضاء الفريق تبادل المعلومات الضرورية بشكل واضح وفعّال، مما يسهم في توجيه الجهود نحو تحقيق أهداف المشروع بفعالية أكبر.

من خلال تبادل المعلومات، يتمكن أعضاء الفريق من فهم المتطلبات والتحديات المتعلقة بالمشروع بشكل أفضل، وبالتالي يتسنى لهم اتخاذ القرارات الصائبة واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق الأهداف المحددة. كما

يعزز تبادل المعلومات التنسيق بين مختلف الفرق والأقسام داخل المشروع، مما يساهم في تحقيق التوازن بين المهام والموارد وضمان تنفيذ الخطط بفعالية.

بالإضافة إلى ذلك، يساعد تبادل المعلومات في تحديد المشكلات المحتملة المتعلقة بالمشروع في وقت مبكر، مما يتيح الفرصة لاتخاذ التدابير اللازمة لتفاديها أو التعامل معها بفعالية. وبالتالي، يعتبر التواصل الفعال وتبادل المعلومات عاملاً أساسياً في تحقيق التنسيق والتوازن بين المهام والموارد، وبناء بيئة عمل منظمة ومتكاملة تساهم في نجاح المشاريع بشكل عام.^{ix}

فهم المتطلبات:

يساهم الاتصال الفعال في تعزيز فهم أعضاء الفريق لمتطلبات المشروع، وبالتالي تحقيق توجيه موحد وفعال نحو تحقيق الأهداف المحددة. الاتصال الفعال يلعب دوراً بارزاً في تعزيز فهم أعضاء الفريق لمتطلبات المشروع. من خلال التواصل الجيد، يتمكن أفراد الفريق من استيعاب المتطلبات بشكل دقيق وشامل، مما يضمن تحقيق توجيه موحد وفعال نحو تحقيق الأهداف المحددة للمشروع. يعزز الاتصال الفعال فهم أعضاء الفريق لطبيعة المشروع والتحديات التي قد تواجهه، وبالتالي يمكنهم التنوع الثقافي داخل الفريق بشكل مناسب وفعال للمتطلبات المحددة. كما يمكن للاتصال الجيد أن يساهم في توجيه أعضاء الفريق نحو التركيز على الأولويات الصحيحة وتخصيص الموارد بشكل مناسب لتحقيق الأهداف المحددة بنجاح.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للاتصال الفعال أن يساعد في توضيح التوقعات والمخاوف والاحتياجات بين أعضاء الفريق، مما يعزز التفاهم والتعاون بينهم ويؤدي إلى بناء بيئة عمل إيجابية ومنظمة. بشكل عام، يمثل الاتصال الفعال والواضح أداة أساسية لتعزيز فهم أعضاء الفريق لمتطلبات المشروع، وبالتالي يساهم في تحقيق توجيه موحد وفعال نحو تحقيق الأهداف المحددة بنجاح.^x

تنظيم الاتصال:

تنظيم الاتصال يُعتبر عنصراً أساسياً في إدارة المشاريع، حيث يساهم في تحسين تدفق المعلومات وتقليل التأخيرات والتباسات. من خلال التخطيط الجيد لعمليات الاتصال داخل الفريق، يتم تحديد الأساليب والأدوات المناسبة لتبادل المعلومات بشكل فعال وفي الوقت المناسب. بواسطة وضع خطط محددة للاتصال، يمكن

للفريق تحديد المسؤوليات والدور والتوقيتات المحددة لعملية الاتصال، مما يساعد في تنظيمها وتوجيهها بشكل أفضل. ومن خلال تحديد أهداف الاتصال والخطوات اللازمة لتحقيقها، يتم توجيه جهود الفريق نحو تبادل المعلومات بشكل فعال وبناء علاقات تعاونية. بالإضافة إلى ذلك، يتيح التخطيط الجيد لعمليات الاتصال تحديد القنوات المناسبة لتبادل المعلومات، سواء كانت ذلك عبر البريد الإلكتروني، الاجتماعات الشخصية، أو استخدام منصات الاتصال الرقمية. هذا يساهم في تحسين كفاءة الاتصال داخل الفريق وزيادة فعالية التواصل. بهذه الطريقة، يعزز تنظيم الاتصال تدفق المعلومات ويقلل من التباسات والتأخيرات، مما يساهم في تحقيق أهداف المشروع بشكل أفضل وفي الوقت المحدد^x.

تطوير مهارات التواصل:

تطوير مهارات التواصل يعتبر أمراً حيوياً في بيئة العمل، خاصة في سياق إدارة المشاريع. فهو يساهم في تحسين جودة الاتصال بين أعضاء الفريق ويقلل من احتمالية حدوث التباسات والتوترات التي قد تعوق سير المشروع. من خلال تدريبات وورش العمل التي تركز على تحسين مهارات التواصل، يتسنى لأفراد الفريق تطوير قدراتهم على التعبير بوضوح والاستماع بفعالية. هذا يعني تحسين القدرة على التواصل بشكل فعال وبناء علاقات تعاونية وموثوقة داخل الفريق. ومن خلال تنمية هذه المهارات، يصبح من الأسهل على أعضاء الفريق فهم بعضهم البعض والتعبير عن أفكارهم وآرائهم بشكل واضح، مما يقلل من حدوث التباسات والتوترات التي قد تنشأ نتيجة لتفاوت في فهم المواقف أو الاحتياجات. بالتالي، يساهم تطوير مهارات التواصل في تحسين جودة العمل الجماعي وزيادة كفاءة الفريق في تحقيق أهداف المشروع بنجاح، حيث يتسنى للأعضاء التعاون بشكل أفضل والتفاعل بشكل أكثر فعالية، مما يعزز فرص نجاح المشاريع وتحقيق النتائج المرجوة.^{xii}

استخدام تقنيات الاتصال:

استخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة يمثل جزءًا أساسيًا من تنظيم الاتصال داخل الفريق، حيث يساهم في تحقيق تواصل مستمر وفَعَال بين أعضاء الفريق، حتى في البيئات الافتراضية. يتيح هذا النهج استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات التقنية لتبادل المعلومات والتواصل بفعالية. فمن خلال وضع خطط محددة للاتصال، يتسنى للفريق تحديد الأساليب والأدوات المناسبة لتبادل المعلومات بشكل فَعَال وفي الوقت المناسب. ومن ثم، يتيح هذا النهج للفريق تنظيم الاتصالات وتوجيهها بشكل أفضل، مما يساهم في تقليل التأخيرات والتباسات. علاوة على ذلك، تركز عملية تطوير مهارات التواصل على تعزيز قدرة أعضاء الفريق على التعبير بوضوح والاستماع بفعالية. يتم ذلك من خلال تدريبات وورش عمل تركز على تحسين مهارات التواصل، حيث يتسنى للأفراد تطوير القدرات اللازمة للتفاعل الفَعَال وبناء علاقات تعاونية وموثوقة داخل الفريق. وبالتالي، يساهم تطوير مهارات التواصل في تحسين جودة العمل الجماعي وزيادة كفاءة الفريق في تحقيق أهداف المشروع بنجاح. بالاعتماد على التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة، يمكن للفرق تحقيق تواصل مستمر وفَعَال، مما يساهم في تحقيق الأهداف المشتركة ونجاح المشاريع بشكل عام.^{xiii}

منهجية الدراسة:

سوف يستخدم الباحث المنهج الوصفي. وتكون مجتمع الدراسة من موظفي شركة الاتصالات موبايلي بالمملكة العربية السعودية.

تعتمد هذه الدراسة على منهجية بحثية متعددة الخطوات لتحقيق أهدافها. سيتم جمع البيانات من مصادر متنوعة بما في ذلك المقابلات مع الخبراء في دور التواصل الفَعَال في إدارة المشاريع. بالإضافة إلى ذلك، سيتم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية وتقنيات البحث النوعي لفهم أفضل للتأثيرات والنتائج المحتملة لتطبيق منهجيات دور التواصل الفَعَال في إدارة المشاريع.

بعد جمع وتحليل البيانات، ستتم مراجعة النتائج وتحليلها بشكل شامل لتحديد التوجهات والتوصيات الملائمة لتحسين أداء المشاريع في هذا القطاع. من المتوقع أن تساهم الدراسة في إضافة إلى الفهم النظري لتطبيق منهجيات دور التواصل الفعال في إدارة المشاريع ، وتقديم مقترحات عملية للشركات والمؤسسات في القطاع المختلفة لتحسين أدائها في إدارة المشاريع.

حدود الدراسة:

تحدد هذه الدراسة في النقاط التالية:

الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة في عام 2024م.

الحدود البشرية: تتحدد نتائج الدراسة وفقاً لمجموعة الدراسة وهي موظفي شركة الاتصالات موبايلي بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الموضوعية: تم في هذه الدراسة دراسة دور التواصل الفعال في إدارة المشاريع

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة بشركة الاتصالات موبايلي في المملكة العربية السعودية.

خاتمة :

التواصل الفعال يعتبر عنصراً أساسياً في إدارة المشاريع، حيث يؤثر بشكل كبير على جودة أداء المشروع وتحقيق الأهداف المحددة. من خلال تحليل البيانات ودراسة العلاقة بين جودة التواصل وأداء المشروع، تبين أن الاتصال الجيد يساهم في تحقيق التنسيق والتكامل بين المهام، ويزيد من فهم أعضاء الفريق للأهداف والتوجيهات، ويقلل من حدوث التباسات والتأخيرات.

يُوصى بتعزيز جودة التواصل داخل الفرق المشاركة في المشاريع من خلال تحسين مهارات التواصل، واستخدام تقنيات الاتصال الحديثة، وتنظيم عمليات الاتصال بشكل مبني على التخطيط الجيد. كما يُشجع

على مزيد من البحث في هذا المجال لاستكشاف جوانب أخرى من التأثيرات الإيجابية للتواصل الفعال على إدارة المشاريع.

أخيراً، نعتبر أن هذا البحث سيمثل خطوة مهمة نحو فهم أفضل لدور التواصل في نجاح المشاريع، ويسهم في تعزيز ممارسات إدارة المشاريع لتحقيق أفضل النتائج في المستقبل.

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات

السابقة

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة:

في عصرنا الحالي الممزوج بالتطور التكنولوجي السريع، تتسم مشاريع التكنولوجيا بتعقيدها وتحدياتها المتزايدة. وبما أن النجاح في هذه المشاريع لا يعتمد فقط على الجوانب التقنية والهندسية، بل يتطلب أيضاً تنسيقاً دقيقاً وتفاعلاً فعالاً بين الأفراد والفرق المعنية. هنا يأتي دور التواصل الفعال كعنصر أساسي لضمان نجاح وسلسلة إدارة هذه المشاريع.

إن التواصل الفعال يساهم في تبادل المعلومات بشكل دقيق وفعال، مما يساعد في فهم أفضل لمتطلبات المشروع وتحديد أولوياته. كما يلعب دوراً حيوياً في تحديد المخاطر المحتملة ووضع استراتيجيات للتعامل معها مبكراً، مما يقلل من المشاكل المحتملة في المستقبل. بالإضافة إلى ذلك، يعزز التواصل الفعال التعاون بين أعضاء الفريق ويساهم في بناء روح الفريقية، مما يعزز من أداء الفريق ويحفزهم على تحقيق الأهداف المشتركة بنجاح.

تبادل المعلومات الدقيقة

تبادل المعلومات الدقيقة يعتبر من أهم العوامل التي تسهم في نجاح المشاريع التقنية، وذلك بفضل دور التواصل الفعال في نقل المعلومات والمتطلبات بين أعضاء الفريق والجهات المعنية بشكل دقيق. إن التواصل الفعال يضمن أن يكون الجميع على نفس الصفحة فيما يتعلق بأهداف المشروع، المتطلبات التقنية، التحديات المحتملة، والجدول الزمنية. عندما يكون لدى كل عضو في الفريق فهماً واضحاً لما هو مطلوب منه، فإن ذلك يقلل من احتمالية حدوث سوء التفاهات التي يمكن أن تؤدي إلى تأخيرات في المشروع أو مشاكل في التنفيذ.

من خلال استخدام أدوات التواصل المتنوعة مثل الاجتماعات الدورية، والتقارير المكتوبة، والبريد الإلكتروني، وتطبيقات التواصل الفوري، يمكن للفريق التأكد من أن كل معلومة تصل إلى الشخص المناسب في الوقت المناسب. هذا النوع من التواصل الشفاف والدقيق يساعد أيضاً في تحديد المشكلات بشكل مبكر وحلها بسرعة قبل أن تتفاقم. على سبيل المثال، إذا كان هناك تغيير في متطلبات العميل، يمكن للفريق بأكمله أن يتلقى هذه المعلومة بسرعة ويبدأ في تعديل خطط العمل وفقاً لذلك، مما يحافظ على سير المشروع بسلاسة.

إضافة إلى ذلك، فإن نقل المعلومات الدقيقة بين الفريق والجهات المعنية يعزز الثقة والشفافية بين جميع الأطراف. عندما يشعر العملاء وأصحاب المصلحة بأنهم مطلعون على تقدم المشروع وأن أي استفسارات أو مخاوف يتم التعامل معها بسرعة وكفاءة، يزيد ذلك من مستوى رضاهم وثقتهم في قدرة الفريق على تنفيذ المشروع بنجاح. بالمجمل، فإن تبادل المعلومات الدقيقة من خلال التواصل الفعال يسهم بشكل كبير في تقليل المخاطر، وتحسين التنسيق، وضمان تحقيق الأهداف المرجوة من المشروع في الوقت المحدد وضمن الميزانية المحددة.

تحديد الأولويات والمواعيد النهائية

تحديد الأولويات والمواعيد النهائية يمثلان جزءاً أساسياً من إدارة المشاريع التقنية بنجاح، حيث يلعب التواصل الفعال دوراً محورياً في تحقيق هذا الهدف. من خلال التواصل المفتوح والمتواصل، يمكن للفريق فهم الأولويات بشكل واضح، مما يساعد في تخصيص الموارد والجهود بشكل أكثر كفاءة. عندما يجتمع أعضاء الفريق بانتظام لمناقشة الأهداف والمهام العاجلة، يصبح من الأسهل ترتيب الأولويات بما يتوافق مع متطلبات المشروع واحتياجات العملاء.

التواصل الفعال يتيح للفريق أيضاً مناقشة وتحديد المواعيد النهائية للمشاريع بطريقة تضمن الواقعية والالتزام بها. من خلال التنسيق المستمر، يمكن للفريق تقييم مدى تقدم العمل وتعديل الجداول الزمنية حسب الحاجة لضمان تسليم المشاريع في الوقت المناسب. هذا النوع من التواصل يساهم في تحديد المواعيد النهائية بناءً على القدرة الحقيقية للفريق والموارد المتاحة، مما يقلل من التوتر الناتج عن المواعيد النهائية غير الواقعية أو المفاجئة.

علاوة على ذلك، يساهم التواصل الفعال في إشراك جميع أصحاب المصلحة في عملية تحديد الأولويات والمواعيد النهائية. عندما تكون جميع الأطراف المعنية على اطلاع تام بمدى تقدم المشروع والتحديات التي قد تواجهه، يمكنهم تقديم التغذية الراجعة والدعم اللازمين. هذا التفاعل يمكن أن يؤدي إلى تعديلات استراتيجية في خطط العمل، مما يعزز من فرص النجاح.

كما يتيح التواصل الفعال للأعضاء التحدث عن أية مشكلات أو عراقيل قد تؤثر على تحديد الأولويات أو تحقيق المواعيد النهائية. يمكن للتعامل السريع مع هذه المشكلات أن يمنع تأخرات غير متوقعة ويساهم في إبقاء المشروع على المسار الصحيح. بشكل عام، يمكن القول أن التواصل الفعال هو العمود الفقري الذي يدعم تحديد الأولويات والمواعيد النهائية بطريقة تضمن تحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية، مما يعزز من فرص نجاح المشروع بشكل كبير.

إدارة المخاطر:

إدارة المخاطر هي جزء حيوي من إدارة المشاريع التقنية، ويلعب التواصل المستمر دوراً محورياً في تحديد هذه المخاطر والتعامل معها بفعالية. من خلال التواصل الفعال بين أعضاء الفريق، يمكن التعرف على المخاطر المحتملة في المراحل المبكرة من المشروع. سواء كانت هذه المخاطر تتعلق بالجوانب التقنية، أو بالموارد المتاحة، أو بالعوامل الخارجية مثل تغيرات السوق أو متطلبات العملاء، فإن التعرف المبكر عليها يتيح للفريق وضع خطط استباقية للتعامل معها.

التواصل المستمر يتيح للفريق تبادل المعلومات بشكل دوري حول تطورات المشروع والتحديات التي قد تواجهه. الاجتماعات الدورية، وتقارير التقدم، وتحديثات الحالة يمكن أن تكشف عن مؤشرات على وجود مخاطر محتملة. على سبيل المثال، قد تشير تقارير التقدم إلى تأخر في تسليم بعض المهام، مما يستدعي تقييم السبب ووضع خطة لمعالجة التأخير قبل أن يتفاقم. من خلال هذا التواصل المفتوح، يمكن للفريق أن يتخذ إجراءات تصحيحية في الوقت المناسب، مما يقلل من تأثير المخاطر على تقدم المشروع. علاوة على ذلك، يساهم التواصل الفعال في إشراك جميع أصحاب المصلحة في عملية إدارة المخاطر. يمكن للجهات المعنية تقديم رؤى قيمة وخبرات إضافية تساعد في تحديد وتقييم المخاطر بشكل أكثر دقة. من خلال إشراك الجميع في مناقشة المخاطر، يمكن تطوير حلول مبتكرة واستراتيجيات فعالة للتعامل معها. هذا التعاون يعزز من مرونة الفريق وقدرته على التكيف مع التغيرات والتحديات غير المتوقعة.

إدارة المخاطر الفعالة تعتمد أيضاً على توثيق وتحديث سجلات المخاطر بانتظام. من خلال التواصل المستمر، يمكن للفريق مراجعة وتحديث خطط إدارة المخاطر بشكل دوري، مما يضمن أن تظل هذه الخطط متوافقة مع تطورات المشروع. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للفريق استخدام الدروس المستفادة من المشروعات السابقة لتحسين عملية إدارة المخاطر في المشروعات الحالية والمستقبلية.

فيمكن القول أن التواصل المستمر هو العامل الأساسي الذي يضمن تحديد المخاطر المحتملة والتعامل معها بفعالية. من خلال تبادل المعلومات والتعاون بين جميع الأطراف المعنية، يمكن للفريق الحفاظ على تقدم المشروع وتحقيق الأهداف المرجوة بمرونة وكفاءة.

دعم اتخاذ القرارات:

دعم اتخاذ القرارات يعد أحد الجوانب الأساسية التي يسهم فيها التواصل الفعال بشكل كبير في إدارة المشاريع التقنية. يعد اتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب عاملاً حاسماً في تحقيق نجاح المشروع، ويأتي التواصل الفعال كأداة رئيسية لدعم هذه العملية في جميع مراحل المشروع.

عندما يتم تبادل الآراء والمعلومات بشكل مفتوح ومستمر بين أعضاء الفريق، يتمكن كل فرد من الإسهام برؤيته وخبرته الخاصة. هذا التنوع في وجهات النظر يثري عملية اتخاذ القرار، حيث يمكن أن تطرح أفكار جديدة وحلول مبتكرة لم تكن ممكنة من قبل. على سبيل المثال، قد يتوصل الفريق إلى حل تقني لمشكلة معينة من خلال مناقشة أفكار متعددة وتجميع أفضل العناصر من كل فكرة.

التواصل الفعال يتيح للأعضاء الحصول على المعلومات اللازمة بشكل سريع ودقيق، مما يدعم اتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات. عندما تتوفر جميع المعلومات ذات الصلة، بما في ذلك المخاطر المحتملة، الموارد المتاحة، والمواعيد النهائية، يمكن للقادة وأعضاء الفريق اتخاذ قرارات مستنيرة ومدروسة. هذا يقلل من احتمالية اتخاذ قرارات مبنية على افتراضات غير دقيقة أو معلومات ناقصة، مما يعزز من فرص النجاح.

بالإضافة إلى ذلك، يسهم التواصل الفعال في تسهيل عملية تقييم الخيارات المختلفة واتخاذ القرارات الجماعية. الاجتماعات الدورية، وورش العمل، وجلسات العصف الذهني هي أمثلة على الأنشطة التي يمكن من خلالها للفريق مناقشة الخيارات المتاحة وتقييمها بشكل جماعي. هذا النوع من التعاون يضمن أن يتم النظر في جميع الجوانب والاحتمالات قبل الوصول إلى القرار النهائي، مما يزيد من فعالية وكفاءة هذه القرارات.

إشراك جميع الأطراف المعنية في عملية اتخاذ القرارات هو عنصر آخر مهم يسهم فيه التواصل الفعال. عندما يشعر جميع المعنيين بأنهم جزء من عملية اتخاذ القرار وأن آراءهم تُقدّر وتؤخذ بعين الاعتبار، يزيد ذلك من مستوى الالتزام والدعم لتنفيذ القرارات المتخذة. هذا يشمل العملاء، الشركاء، والموردين الذين يمكن أن يقدموا رؤى قيمة تستند إلى تجاربهم واحتياجاتهم الخاصة.

فيمكن القول إن التواصل الفعّال هو الدعامة الأساسية التي تدعم عملية اتخاذ القرارات الصحيحة في إدارة المشاريع التقنية. من خلال تبادل الآراء والمعلومات بشكل مستمر ومنفتح، يمكن للفريق اتخاذ قرارات مستنيرة ومدروسة، مما يعزز من فرص نجاح المشروع وتحقيق الأهداف المحددة بكفاءة وفعالية.

دعم اتخاذ القرارات:

دعم اتخاذ القرارات يمثل جانباً جوهرياً في إدارة المشاريع التقنية، حيث يسهم التواصل الفعّال في تبادل الآراء والمعلومات الضرورية التي تدعم عملية اتخاذ القرارات الصحيحة في مختلف مراحل المشروع. إن المشاريع التقنية عادةً ما تتضمن مستويات عالية من التعقيد وتواجه العديد من التحديات، وبالتالي فإن القدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة وسريعة يمكن أن تكون الفارق بين النجاح والفشل.

من خلال التواصل الفعّال، يمكن لأعضاء الفريق تبادل المعلومات بسرعة وكفاءة، مما يضمن أن كل فرد لديه الصورة الكاملة والواضحة عن الوضع الحالي للمشروع. عندما يتمكن الفريق من الوصول إلى المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب، يمكن للقادة وأعضاء الفريق تحليل البيانات المتاحة واتخاذ قرارات مستندة إلى حقائق ومعطيات ملموسة بدلاً من الاعتماد على التخمين أو الافتراضات.

التواصل الفعّال يتيح أيضاً تبادل الآراء المتنوعة والخبرات المختلفة بين أعضاء الفريق. هذا التنوع في الأفكار يمكن أن يثري عملية اتخاذ القرار، حيث يمكن للفريق استعراض جميع الخيارات الممكنة ومناقشة إيجابيات وسلبيات كل خيار. على سبيل المثال، قد يقترح أحد أعضاء الفريق حلاً تقنياً مبتكراً لمشكلة معينة، بينما يقدم عضو آخر وجهة نظر مختلفة بناءً على تجربته وخبرته العملية. من خلال مناقشة هذه الأفكار بشكل جماعي، يمكن للفريق الوصول إلى أفضل قرار ممكن.

علاوة على ذلك، يمكن للتواصل الفعّال أن يعزز من مشاركة جميع الأطراف المعنية في عملية اتخاذ القرارات. عندما يشعر الجميع بأنهم جزء من هذه العملية، يزيد ذلك من مستوى الالتزام والدعم لتنفيذ القرارات المتخذة. إشراك العملاء، الشركاء، والموردين في المناقشات حول القرارات الرئيسية يمكن أن يوفر رؤية قيمة ويساعد في تحقيق توافق أكبر حول الأهداف والاستراتيجيات.

بفضل التواصل الفعّال، يمكن أيضاً التعامل بسرعة مع التغيرات والمستجدات التي قد تطرأ أثناء تنفيذ المشروع. في بيئة المشاريع التقنية، التغيير هو أمر شائع، وبالتالي فإن القدرة على التواصل بفعالية وتبادل المعلومات حول هذه التغيرات يمكن أن يساعد في اتخاذ قرارات سريعة ومرنة تتلاءم مع الظروف الجديدة. هذا يمكن أن يمنع حدوث تأخيرات غير متوقعة ويضمن بقاء المشروع على المسار الصحيح.

بالمجمل، التواصل الفعّال هو عامل حاسم في دعم عملية اتخاذ القرارات الصحيحة في مختلف مراحل المشروع. من خلال تبادل الآراء والمعلومات بشكل مفتوح ومستمر، يمكن للفريق اتخاذ قرارات مستنيرة تعزز من فرص نجاح المشروع وتحقيق الأهداف المحددة بكفاءة وفعالية.

يعد التواصل أساس العلاقات الاجتماعية بين البشر بعضهم البعض في شتى الأغراض فهي ضرورية لكونها أساس لحياتنا اليومية، التواصل الفعال هو الذي يحدث التبادل والتفاعل بين أطراف الاتصال فالتواصل بهذا المعنى هو عملية التبادل، أي إعطاء وتلقي المعلومات عن طريق رسالة أو معلومات أو حقيقة أو فكرة أو مبدأ أو نظرية من شخص لآخر. ونتاجاً لذلك فإن عملية نقل المعلومات من فرد إلى آخر تعتبر من الضروريات الجوهرية حيث يمكن لهذا النقل تعديل السلوك وإحداث التغييرات وتحقيق الأهداف.

ولذلك يعتبر التواصل الفعال هو القدرة على نقل الرسالة بوضوح، والتي تحتاج أيضاً إلى الاستماع بطريقة تكتسب المعنى الكامل لما يقال وتجعل الشخص الآخر يشعر بأنه مسموع ومفهوم.، وقد يبدو التواصل الفعال وكأنه يجب أن يكون غريزيا. لكن في كثير من الأحيان، عندما نحاول التواصل مع الآخرين، فإن شيئاً ما يختلف. نقول شيئاً، والشخص الآخر يسمع شيئاً آخر، ويترتب على ذلك سوء فهم وإحباط وصراعات. وهذا بالطبع يمكن أن يسبب مشاكل سواء في المنزل، أو المدرسة، أو علاقات العمل. (Lawrence, 2021)

Lawrence,

وتعد مهارات التواصل الفعّال أحد المعايير المطلوبة لإدارة المشاريع التقنية لكونها تلعب دوراً مهماً في تحسين جودة إدارة هذه المشاريع. ولذلك يلتزم مديرو المشاريع والمشرفون على الفرق التقنية بتطوير مهاراتهم في التواصل لضمان تحقيق أفضل النتائج. تشمل هذه المهارات القدرة على الاستماع الفعّال، وتقديم المعلومات بوضوح، وإدارة الاجتماعات بشكل فعّال، وحل النزاعات بطرق بناءة. تساعد مهارات التواصل الفعّال في تقليل الفجوات المعلوماتية بين أعضاء الفريق، مما يقلل من احتمالية حدوث الأخطاء وسوء الفهم.

كما تساهم في خلق بيئة عمل إيجابية تدعم التعاون والإبداع، مما ينعكس إيجابيًا على أداء الفريق ككل. بالإضافة إلى ذلك، تُمكن هذه المهارات المديرين من توجيه الفريق بفعالية، وتحديد الأولويات، وجودة التواصل داخل الفريق والموارد بكفاءة. بفضل مهارات التواصل الفعال، يمكن لمديري المشاريع التقنية تحسين التنسيق بين مختلف أعضاء الفريق وأصحاب المصلحة، مما يضمن تلبية المتطلبات والمعايير المحددة في الوقت المناسب. كذلك، تتيح هذه المهارات للمديرين التعامل مع التحديات والمخاطر بمرونة وسرعة، مما يعزز من فرص نجاح المشروع وتحقيق الأهداف المرجوة. (HENDRIKUS,2017)

أهمية التواصل الفعال:

وتتمثل أهمية التواصل الفعال في كونها وسيلة للتخاطب والتفاعل بين الأطراف، وسيلة للممارسات الإدارية كالتخطيط والتنظيم والإشراف والرقابة على الأداء، وجوهر العملية التعليمية والبحثية، وهي أداة هامة لتحقيق التنسيق بين الأنشطة والأعمال الإدارية في المؤسسات والمدارس وغيرها من المنظمات، وسيلة حتمية لتحقيق الأهداف الشخصية والتنظيمية، حيث أشارت الدراسات والأبحاث، أن التواصل الفعال يستغرق ما بين ٧٥ إلى ٩٠ من الحصة الدراسية، لذلك يعتبر التواصل الفعال بمثابة الدم الدافق عبر الشرايين الحياتية للمعلم والمتعلم، فبدون التواصل الفعال تموت وتضمحل الحركة الدائبة في الحصة الدراسية، ومن أهميتها أيضا تعتبر وسيلة للمعلم بمراقبة المتعلمين وارشادهم وتوجيههم (أبو سمعان، ٢٠١١).

أهداف التواصل الفعال:

الهدف الأساسي من التواصل الفعال هو نقل المعنى، لأن الإنسان دائما يحاول فهم الآخرين طول حياته، فالتواصل الفعال هي عملية تفاعل وتبادل المعلومات بين الطرفين، أحدهما مرسل (المعلم) والآخر

مستقبل (المتعلم) وتهدف هذه العملية الى إثارة سلوك المتعلم وردود أفعاله وهذا الشيء يؤدي الى نتيجة مرغوب فيها من قبل المعلم (محمد، ٢٠٠٥)، أن الهدف من التواصل الفعال هو محاولة التأثير والإقناع وليس مجرد إرسال الرسائل باستخدام الوسائل المختلفة، فلا قيمة للتواصل الفعال دون تحقيق الهدف، ولا نجاح للتواصل الفعال دون إحداث تأثير، فالفرد يتصل ليؤثر ويتعرض للتواصل الفعال ليتأثر، والفرد يتصل كذلك مع الآخرين لنشر المعلومات والتعبير عن مشاعرهم وقد تكون بطريقة لفظية أو غير لفظية، أن أهداف التواصل الفعال أيضا تكمن في كونه وسيلة للتعريف بالغرض من التعليمات والقوانين الخاصة في المنظمة، وتحديد

الأهداف والأعمال وكيفية إنجازها والعمل على توزيع المعلومات على الأفراد وفقا لاحتياجاتهم، وكذلك يهدف التواصل الفعال الى رفع معنويات المتعلمين وحثهم على التوحد في الأهداف (Lussier&Irwin,1995).

ادارة المشاريع التقنية:

تعتبر الحاضنات التقنية من أهم الآليات التي تعمل على تحقيق النمو التقني والاقتصادي في الدول الصناعية. وسعيا لتحقيق تطلعات الخطة الوطنية الشاملة للعلوم والتقنية التي أقرها مجلس الوزراء السعودي، التي أكدت أهمية إنشاء مناطق التقنية والحاضنات، وإنشاء مراكز التميز، وإعداد برامج للتقنيات الاستراتيجية ولتوطين التقنية الحديثة وإرساء البنية التحتية لاستراتيجية الصناعة في المملكة العربية السعودية على أساس الربط الإيجابي بين المؤسسات البحثية والقطاع الصناعي، والإسهام في احتضان الأفكار العلمية وبلورتها في قالب تقني ذي جدوى اقتصادية - فإن هناك توجها في المملكة العربية السعودية إلى إنشاء الحاضنات التقنية في كل جامعاتها، وإنشاء مركز تميز وحاضنة تقنية تابعة له في جامعة البنات بالرياض. (تركى آل سعود، ٢٠٠٦).

الحاضنة هي بناء يستقبل في المتوسط من عشرين إلى خمسين شركة، بتكلفة يقدم لها استشارات علمية وتقنية، كما يوفر لها خدمات إدارية مشر منخفضة، فالحاضنة هي نظام له مدخلات ومخرجات؛ فمدخلاته هي: رواد أعمال أو مبتكرون، وابتكارات وتقنيات جديدة، ورأس مال مغامر ودعم مالي، وخدمات إدارية،

وتسهيلات معاملات مع الدولة ومع السوق، واستشارات تقنية وعلمية، ودعم باسم الحاضنة والجهات الراعية لها. أما مخرجات هذا النظام فهي: شركات جديدة قائمة على تقنيات وأفكار جديدة، وخدمات واستشارات تقنية قدم للسوق، وتسويق مخرجات البحث والتطوير، وشركات ذات معدل نمو عال وقيمة مضافة كبيرة، وفرص عمل جديدة ومنتجة للمواطنين السعوديين خاصة الجامعة، والإسهام في تنويع حقيقي للاقتصاد (السياسة الوطنية خريجي للعلوم والتقنية في المملكة العربية السعودية، ١٤٢٥ - وقد أشارت (مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦م) إلى أن أعداد الحاضنات التقنية في الولايات المتحدة تزيد على ألف حاضنة، كما أنها تقدر بالمئات في كل من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، ويزيد عددها على خمسمائة حاضنة في كل من الصين وماليزيا وكوريا وسنغافورة وتايوان.

الدراسات السابقة :

فقد ناقشت دراسة فوزى صالح رمضان (2013) وهي بعنوان ماهية وأهمية مهارات الاتصال وارتباطها بتطوير التعليم والتدريب ماهية وأهمية مهارات الاتصال بالتعليم والتدريب لدى القوى البشرية لأن من مهام هذه المهارات تأهيل القوى البشرية العليا الرفيعة المستوى من (الدارسين والمبتدئين) للقيام بالبحث العلمي وإنتاج المعرفة وتطبيقها لإدارة المجتمع والدولة في كافة الشئون المختلفة، كما تناقش الدراسة أهمية مهارات الاتصال لكل من عضو هيئة التدريس أو المعلم لتنمية ذاتهم من خلال ما تتضمنه من مهارات اتصال من حوار وإقناع وانصات وتحدث وإعطاء تعليمات واضحة بالطرق المناسبة لكل حالة ونمطها

بينما تناولت دراسة أحمد عبد اله العبادي 2014 بعنوان درجة ممارسة مهارات الاتصال الفعال لدى مدير المدارس في لواء الأغوار الشمالية التعرف على درجة ممارسة مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس في دولة الاردن، وتم استخدام استبيان مكون من 47 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات اولها علاقة المدير مع المعلمين، علاقة المدير الطلبة، علاقة المدير مع المجتمع المحلي، تكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس في منطقة لواء الاغوار مع الشمالية للعام 2013—2014 وقد بلغت عينة الدراسة من 66 مدير

ومديرة، وقد خلصت الدراسة الى ان درجة ممارسة مهارات التواصل الفعال لدى مديري المدارس الحكومية كانت كبيرة، حيث جاء مجال علاقة المدير مع المعلمين بالمرتبة الاولى يليه في المرتبة الثانية مجال علاقة المدير مع الطلبة في حين جاء مجال علاقة المدير بالمجتمع المحلي بالمرتبة الاخيرة.

أما دراسة جميلة كتفى (2015) بعنوان الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال ا. بالجامعة الجزائرية. دراسة لقياس العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و مهارات الاتصال التنظيمي لدى الأساتذة الإداريين رؤساء الأقسام ونوابهم بالجامعة الجزائرية، ومعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين (مهارات الاتصال التنظيمي) مهارة التحدث، الاستماع، القراءة الكتابة، التفكير والذكاء الاجتماعي، وقد اتبعت الدراسة

البيانات، تمثلت الارتباطي، حيث أجريت الدراسة على عينة تضم 40 رئيس قسم ونائبيه من مجموع 28 قسم موزعين على جميع كليات الجامعة، بنسبة 47% والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدمت الدراسة أدوات لجمع البيانات تمثلت في استبيان يتكون من مقياسين مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس مهارات الاتصال التنظيمي. ولتحليل بيانات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في معامل الارتباط (برسون) الحزمة الإحصائية (spss) الانحرافات المعيارية، المتوسطات الحسابية لتحليل البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة من الأساتذة رؤساء الأقسام ونوابهم بجامعة المسلية وأشارت النتائج الى ان وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال التنظيمي لدى الأساتذة رؤساء الأقسام ونوابهم هاهاها بجامعة المسلية لا توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارة الاجتماع لدى الأساتذة رؤساء الأقسام ونوابهم بجامعة المسلية بينما توجد لغة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي و مهارة القراءة لدى الأساتذة رؤساء الأقسام ونوابهم بجامعة المسلية بالجزائر

دراسة رباعية (٢٠١٠) التي هدفت الى استعراض وتحليل بعض الأدلة القرآنية التي تثبت بأن التواصل الإنساني لا يتوقف عند حدود اللغة المنطوقة، حيث وضح أن أنواع التواصل ناطق وصامت، ويشمل حركات الجسم كالوجه والعينين والأطراف، فكلها تمثل أدوات مساعدة لتوصيل المعاني للآخرين وتؤثر فيهم بشكل كبير، وتترجم ما يدور في داخل الإنسان، وبذلك فلغة الجسد عامل مهم في عملية التواصل الفعال.

دراسة كزيز (٢٠١٨) التي تهدف الى دراسة انعكاس التواصل التعليمي الفعال داخل الفصل الدراسي على العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة مستخدمه استمارة تم تطبيقها على (23) معلما تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ومستخدم المنهج الوصفي كونه يلائم طبيعة موضوع الدراسة، حيث توصل الى أن كلما كان التواصل بصورة فعالة داخل الفصل الدراسي، سينعكس ذلك بصورة إيجابية على العلاقات الاجتماعية داخل المحيط المدرسي، كما أن اتقان المعلم لمهارات التواصل داخل الفصل الدراسي أو خارجه سيعمل على اكساب المتعلم مهارات التواصل.

دراسة البدران (٢٠١٨) التي هدفت الى التعرف على مدى تحقق التواصل التربوي الفعال بين المعلمين والمتعلمين من وجه نظر المشرفين التربويين ومدراء المدارس، فكانت منهجية البحث تعتمد على المنهج الوصفي الذي يركز على أسلوب التحليل والتفسير العلمي للظاهرة ووصفها كميا وكيفيا. فكانت عينة البحث تتمثل بالمشرفين التربويين بمختلف سنواتهم الوظيفية بواقع (٨٠) مشرف ومشرفة وعينة المدراء بمختلف سنواتهم الوظيفية بواقع (٢٠٠) مديرا ومديرة، فقام الباحث بإعداد أسئلة خاصة بالبحث تمثل مهارات التواصل عند المعلمين من وجه نظر المشرفين والتربويين أو مدراء المدارس العاملين بها، اعتمادا على النظرية وعلى أساسيات التواصل التربوي، فحوت على (٣٠) فقرة. فكانت نتائج البحث تبين أن أفراد العينة من المشرفين والمدراء لم يجدوا عند المعلمين مستوى مقبول من مهارات التواصل الفعال بينهم وبين تلاميذهم، ولم تجد العينة من المشرفين ذكورا وإناثا في مدارس البنات ومدارس البنين فروقا في تشخيص مهارات التواصل لدى معلمهم، وكذلك لم تجد العينة من المدراء والمديرات فروقا بينهم في تشخيص مهارات التواصل لدى المعلمين والمعلمات.

مقالة سالم (٢٠١٩) التي تناولت فعالية التواصل داخل جماعة الفصل الدراسي، حيث تطرق الى أنواع شبكات التواصل ومرتكزات التواصل الفعال وهي : التماسك، والتفاعل، والاشباع، حيث توصل الى أن الفعل التعليمي لا يمكنه أن يتحقق إلا في بعده التواصل، فكلما كانت هناك علاقات وروابط مباشرة بين المتعلمين ارتفع مستوى تفاعل وتماسك القسم مما يجعل جماعة الفصل أكثر دينامية وحيوية، وبالتالي فان مهمة المعلم تكمن فيه تذليل الصعاب التي قد تواجه المتعلم أثناء التواصل وذلك لتيسير عملية اندماجه مع الجماعة

وتمكنه من تحصيل أفضل للمعارف، فالمدرس الذي يحتكر شبكة التواصل هو مدرس سلطوي لم يدرك بعد أهمية العمل الجماعي سواء على المستوى المعرفي والتربوي أو على المستوى الثقافي والاجتماعي.

الفصل الثالث

منهج الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

ثانياً: مجتمع الدراسة (عينة الدراسة)

ثالثاً: أدوات الدراسة

رابعاً: إجراءات الدراسة

خامساً: المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث : منهج الدراسة

تمهيد

يهدف هذا الفصل إلى عرض المنهج الذي اتبعه الباحث في الدراسة، والمجتمع الأصلي الذي اشتقت منه عينة الدراسة، وكذلك وصف عينة الدراسة المستخدمة لحساب صدق وثبات أدوات الدراسة والعينة الأساسية، كما تم عرض أدوات الدراسة وكذلك أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، وخطوات السير في الدراسة.

منهج الدراسة:

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لاختبار صحة الفروض والتحقق منها حيث دراسة دور التواصل الفعال في ادارة المشاريع التقنية دراسة تطبيقية على شركة موبايلي بالمملكة العربية السعودية

مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

الهدف من الدراسة الميدانية هو اختبار مدى صحة النتائج التي توصل إليها الباحث من الدراسة النظرية؛ وذلك من خلال أسئلة الدراسة، وعرض وتبيان كلا من مجتمع الدراسة وتصميم أدواتها، ومنهجها وأسلوبها. وذلك من خلال التعرف على آراء الخبراء بموضوع الدراسة، تجاه واقع دور التواصل الفعال في ادارة المشاريع التقنية دراسة تطبيقية على شركة موبايلي بالمملكة العربية السعودية

- مجتمع الدراسة الميدانية

العاملين بشركة شركة موبايلي بالمملكة العربية السعودية. في 2024 م

حرص الباحث بعد الانتهاء من جمع البيانات في كل مفردة من مفردات العينة بمراجعة هذه البيانات الواردة في كل استمارة، وذلك للتأكد من اكتمال البيانات، وصحة المعلومات، ولتحقق من نسبة المردود لهذه الاستمارات ونسبة الفاقد في البيانات وبعد الانتهاء من مراجعتها بالشكل النهائي تم تحويل البيانات الأولية إلى أرقام ليتم التعامل معها إحصائياً، ولتحقيق ذلك استخدمت دليل الترميز لتحويل الكميات الكبيرة من البيانات الخام الواردة في استمارة الاستبانة إلى بيانات مختصرة لتناسب عملية تفرغ البيانات والتحليل الإحصائي فيما بعد، فقد تم تحويل البيانات الأولية الواردة في الاستمارة إلى رموز رقمية في دليل الترميز، وفقاً لقواعد ومستويات وحدات القياس التي طورت لقياس خصائص المتغيرات الداخلة في الدراسة. وكانت الإجابات على كل فقرة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كما يلي:

التصنيف	منخفض بشدة	منخفض	محايد	مرتفع	مرتفع بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

ويُتَّضح من الجدول السابق طريقة تفسير قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة باستخدام

مقياس Likrt cale الخماسي الذي اعتمد عليه الباحث المناسب لطبيعة أسئلة قائمة الاستبانة

قام الباحث بعمل التحليل الإحصائي المناسب للبيانات التي تمَّ الحصول عليها من استمارات الاستبانة التي

تمَّ تجميعها، وذلك باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية المتفقة مع أهداف الدراسة وفروضها.

وبعد الانتهاء من مرحلة ترميز البيانات والتي تم فيها تحويل هذه البيانات من شكلها الكيفي إلى شكلها الكمي ثم نقلت هذه البيانات الكمية إلى بطاقات التفرغ المخصصة لذلك وفقاً للقواعد السابقة وأعطيت أرقام متسلسلة لاستمارات المقابلة بحيث تعكس كل واحدة من الاستثمارات مفردة من مفردات مجتمع الدراسة. وقد تم تحديد درجة توافر عناصر دور التواصل الفعال في إدارة المشاريع التقنية دراسة تطبيقية على شركة موبايلي بالمملكة العربية السعودية بناءً على قيمة المتوسط الحسابي، وفي ضوء درجات قطع أداة الدراسة وذلك باعتماد المعيار التالي لتقدير درجة التوافر، حيث يتم تحديد طول فترة مقياس "ليكرت الخماسي" المستخدمة في هذه الأداة (من 1:5)

- الإحصاءات الوصفية لنموذج الدراسة

يتم ذلك من خلال دراسة التكرارات والنسب المئوية والرسومات البيانية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لنموذج الدراسة وذلك كما يلي: -

- التكرارات والنسب المئوية

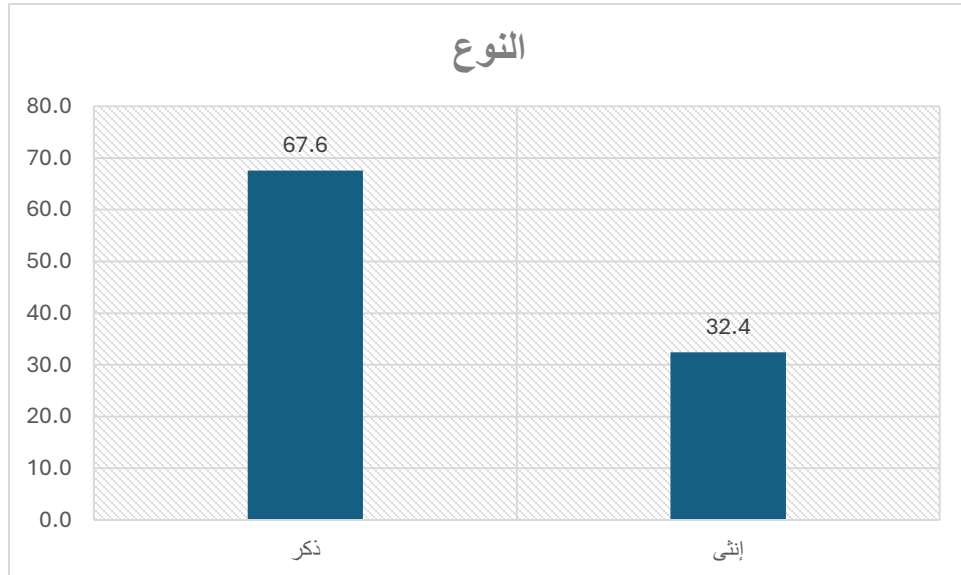
يتم دراسة البيانات الشخصية (الديموجرافية) وذلك باستخدام التكرارات والنسب المئوية والرسوم البيانية وذلك كما يلي:

جدول (1) يوضح توزيع العينة طبقا للجنس

النوع		
النسبة	التكرار	
67.6	73	ذكر
32.4	35	إنثى
100.0	108	الاجمالى

بالنسبة لمتغير النوع نجد ان حجم الذكور في عينة الدراسة 67.6% أكبر من حجم الإناث في عينة الدراسة 32.4%

شكل (1) يوضح توزيع العينة طبقا للجنس



جدول (2) يوضح توزيع العينة طبقا لمتغير العمر

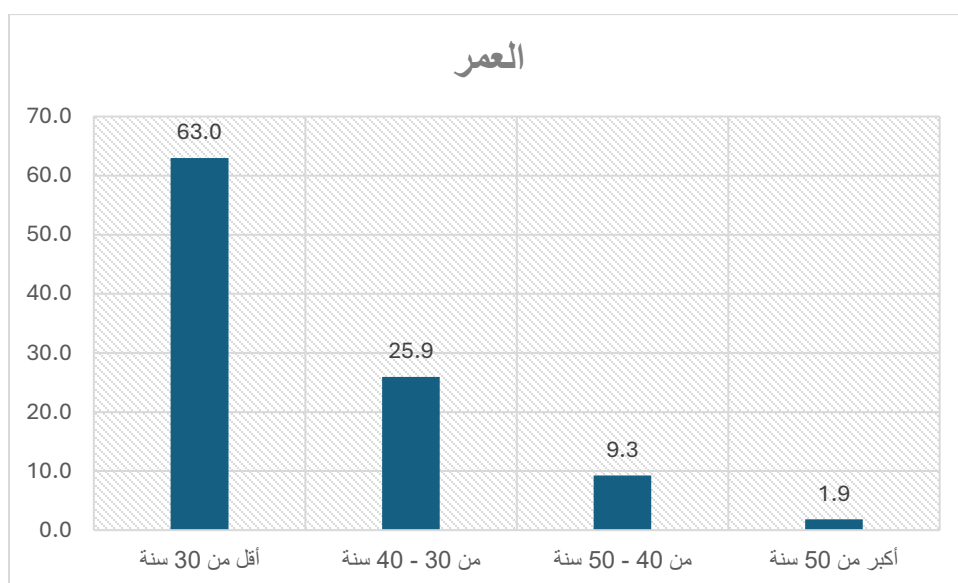
العمر		
النسبة	التكرار	
63.0	68	أقل من 30 سنة
25.9	28	من 30 - 40 سنة
9.3	10	من 40 - 50 سنة
1.9	2	أكبر من 50 سنة
100.0	108	الإجمالي

نسبة الأشخاص الذين أعمارهم أقل من 30 عام 63.0% ، نسبة الأشخاص من 30: أقل من 40 عام بنسبة

25.9% ، نسبة الأشخاص من 40: أقل من 50 عام بنسبة 9.3% ، بينما نسبة الأشخاص من 40: أقل

من 50 عام بنسبة 1.9%

وهذا ما يوضحه الشكل التالي



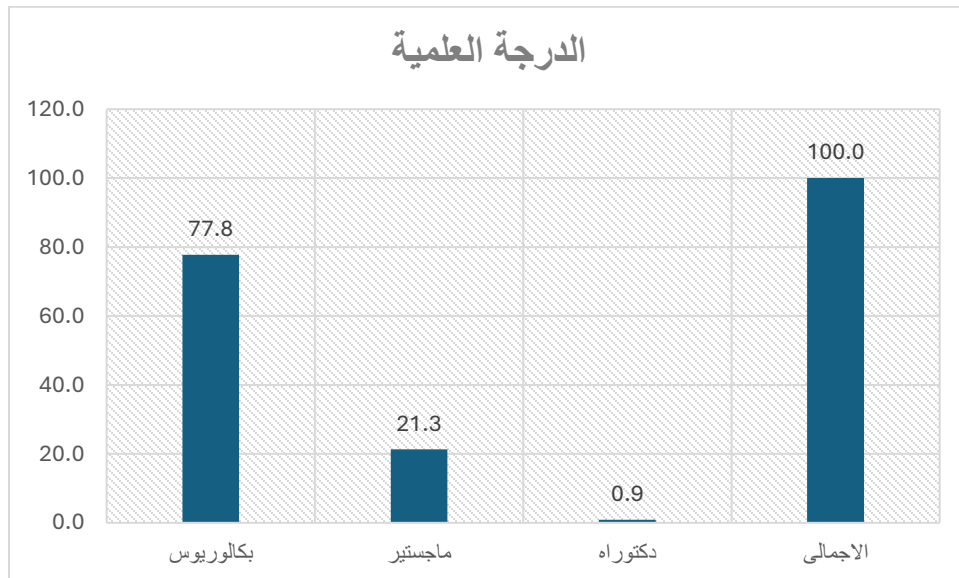
جدول (3) يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية		
النسبة	التكرار	
77.8	84	بكالوريوس
21.3	23	ماجستير
0.9	1	دكتوراه
100.0	108	الاجمالي

نسبة الأشخاص الذين درجتهم العلمية بكالوريوس 77.8% ، نسبة الأشخاص درجتهم العلمية ماجستير

بنسبة 21.3% ، بينما نسبة الأشخاص درجتهم العلمية دكتوراه بنسبة 0.9%

وهذا ما يوضحه الشكل التالي



أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة في تطوير استبيان لجمع البيانات الأولية، حيث تكون الاستبيان من جزئين رئيسين وهي:

الجزء الأول: يتعلق هذا الجزء بالمعلومات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وتضمن (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، مدة الخبرة).

الجزء الثاني: يتكون هذا الجزء من عدة فقرات لقياس متغيرات الدراسة، وذلك على النحو التالي:

1. المتغير المستقل: تكون من (20) فقرة لقياس المتغير المستقل التواصل الفعال موزعة على أبعاده (بعد جودة التواصل داخل الفريق، بعد استخدام التكنولوجيا في التواصل، بعد التنوع الثقافي داخل الفريق، بعد أساليب وإستراتيجيات التواصل).

2. المتغير التابع: تكون من (15) فقرة لقياس المتغير التابع أداء المشروع

تصحيح الأداة:

لقياس تقديرات أفراد العينة على فقرات الاستبانة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي:

(موافق بشدة)، (موافق)، (محايد)، (لا أوافق)، (لا أوافق بشدة)

وعليه تم إعطاء أوزان لإجابات عينة الدراسة لقياس درجة التقدير وذلك على النحو التالي:

(موافق بشدة " 5"، موافق " 4"، محايد " 3"، لا أوافق " 2"، لا أوافق بشدة " 1")

ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال من مجالاتها، فقد تم احتساب المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (لأوزان)}}{\text{عدد الفئات المفترضة}} = \frac{5-1}{3} = 1.333$$

واستناداً لذلك تم اعتماد المعيار التالي: المستوى المنخفض = 1 - 2.33، والمستوى المتوسط = 2.34 - 3.66، والمستوى المرتفع = 3.67 - 5 المعيار والجدول (2) يبين ذلك:

صدق وثبات الأداة:

للتأكد من صلاحية أداة الدراسة لقياس متغيرات الدراسة تم القيام بعدة إجراءات وهي:

أولاً: الصدق الظاهري للأداة:

الخصائص السيكومترية لمحاول استبيان الدراسة:

الثبات والصدق: -

صدق الاستبيان يعنى تمثيله للمجتمع المدروس بشكل جيد حيث أن الإجابات التي نحصل عليها من أسئلة الاستبيان تعطينا المعلومات التي وضعت لأجلها الأسئلة. أما ثبات الاستبيان فيعنى إننا إذا أعدنا توزيع هذا الاستبيان على عينة أخرى من نفس المجتمع ونفس حجم العينة فإن النتائج ستكون مقاربه للنتائج التي حصلنا عليها من العينة الأولى وتكون النتائج بين العينتين متساوية باحتمال يساوى معامل الثبات.

ويتم اختبار صدق وثبات الاستبيان باستخدام معامل الفا كرونباخ والتي تعبر قيمته عن مدى ثبات الأسئلة وصدقها في التعبير عن المؤشر التي وضعت لقياسه وتتراوح قيم الفا كرونباخ بين الصفر والواحد الصحيح.. حيث أنه كلما اقترب مقياس كرو نباخ الفا من 1 الصحيح كلما كان ثبات أداة القياس والاستمارة أقوى (وقد جرى بين الإحصائيين اتخاذ قيمة 0.7 فأكثر كقيمة مقبولة لهذا المعامل.

تقدير صدق عبارات المقياس

- الاتساق الداخلي

تم تقدير الاتساق الداخلي لعبارات المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس والأبعاد الفرعية، و تم حساب معامل الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس. حساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس والأبعاد الفرعية.

صدق الاتساق الداخلي لبعد جودة التواصل داخل الفريق

جدول (6) يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعد جودة التواصل

داخل الفريق

Correlations		
جودة التواصل داخل الفريق		
.965**	معامل ارتباط بيرسون	الاتصال الداخلي في الفريق يساهم في تحقيق أهداف المشروع بفعالية.
0.000	مستوى المعنوية	
108	العدد	
.967**	معامل ارتباط بيرسون	يتم التواصل بشكل مستمر وفعال بين أعضاء الفريق لتنسيق المهام والموارد.
0.000	مستوى المعنوية	
108	العدد	
.983**	معامل ارتباط بيرسون	يتسم التواصل بين أفراد الفريق بالشفافية والصدق في التعبير عن المعلومات.
0.000	مستوى المعنوية	
108	العدد	
.982**	معامل ارتباط بيرسون	الاتصال الداخلي يعزز من تفاعل أعضاء الفريق ويزيد من التعاون بينهم.
0.000	مستوى المعنوية	

108	العدد	تُعطى أهمية كبيرة لتواصل الأفكار والآراء بين أعضاء الفريق.
.953**	معامل ارتباط بيرسون	
0.000	مستوى المعنوية	
108	العدد	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات المحور والمحور نفسها معنوية وقوية مما يدل على وجود علاقة قوية بين العبارات والبعد نفسه، مما يدل على أن محور جودة التواصل داخل الفريق ككل تتسم بالصدق.

صدق الاتساق الداخلي لبعد استخدام التكنولوجيا في التواصل

جدول (7) يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعد استخدام

التكنولوجيا في التواصل

Correlations		
استخدام التكنولوجيا في التواصل		
.968**	معامل ارتباط بيرسون	يتم استخدام التكنولوجيا بشكل فعال لتسهيل التواصل داخل الفريق.
0.000	مستوى المعنوية	
108	العدد	
.954**	معامل ارتباط بيرسون	الأدوات الرقمية مثل البريد الإلكتروني والمنصات الافتراضية تُستخدم بشكل مناسب لتبادل المعلومات.
0.000	مستوى المعنوية	
108	العدد	

0.970**	معامل ارتباط بيرسون	يُشجع أعضاء الفريق على استخدام وسائل التواصل الحديثة لتحقيق التفاعل الفعّال.
0.000	مستوى المعنوية	
108	العدد	
0.971**	معامل ارتباط بيرسون	التكنولوجيا تُسهم في تحسين كفاءة الاتصال وتقليل التباسات بين أفراد الفريق.
0.000	مستوى المعنوية	
108	العدد	
0.960**	معامل ارتباط بيرسون	يتم تطوير استراتيجيات التواصل لاستخدام التكنولوجيا بشكل فعّال وملائم للمشروع.
0.000	مستوى المعنوية	
108	العدد	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات المحور والمحور نفسها معنوية وقوية مما يدل على وجود علاقة قوية بين العبارات والبعد نفسه، مما يدل على أن محور استخدام التكنولوجيا في التواصل ككل تتسم بالصدق.

صدق الاتساق الداخلي لبعد البعد عن التنوع الثقافي داخل الفريق

جدول (8) يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعد البعد عن التنوع الثقافي داخل الفريق

Correlations

التنوع الثقافي داخل الفريق		
.954**	معامل ارتباط بيرسون	توجد تنوع ثقافي داخل الفريق يعزز من تنوع الأفكار والخبرات.
0.000	مستوى المعنوية	
108	العدد	
.961**	معامل ارتباط بيرسون	يتمتع الفريق بجو من الاحترام المتبادل والتسامح تجاه التنوع الثقافي.
0.000	مستوى المعنوية	
108	العدد	
.975**	معامل ارتباط بيرسون	يُشجع أعضاء الفريق على مشاركة تجاربهم وآرائهم المختلفة بشكل فعال.
0.000	مستوى المعنوية	
108	العدد	
.941**	معامل ارتباط بيرسون	يُعتبر التنوع الثقافي مصدر إثراء وتعزيز للفريق في تحقيق أهداف المشروع.
0.000	مستوى المعنوية	
108	العدد	
.961**	معامل ارتباط بيرسون	يتم اتخاذ إجراءات للتأكد من أن التنوع الثقافي يساهم في تحقيق الهدف النهائي للمشروع.
0.000	مستوى المعنوية	
108	العدد	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات المحور والمحور نفسها معنوية وقوية مما يدل على وجود علاقة قوية بين العبارات والبعد نفسه، مما يدل على أن محور التنوع الثقافي داخل الفريق ككل تتسم بالصدق.

صدق الاتساق الداخلي لبعد أساليب وإستراتيجيات التواصل

جدول (9) يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعد أساليب

وإستراتيجيات التواصل

Correlations		
أساليب وإستراتيجيات التواصل		
.959**	معامل ارتباط بيرسون	يتم تحديد أساليب وإستراتيجيات التواصل بشكل واضح ومنظم.
0.000	مستوى المعنوية	
108	العدد	
.885**	معامل ارتباط بيرسون	يُعطى الاهتمام لاختيار الأساليب المناسبة التي تعزز من جودة التواصل داخل الفريق.
0.000	مستوى المعنوية	
108	العدد	
.941**	معامل ارتباط بيرسون	تُوجّه الإستراتيجيات لضمان تواصل فعال وفعالية عالية في تحقيق أهداف المشروع.
0.000	مستوى المعنوية	
108	العدد	
.925**	معامل ارتباط بيرسون	يتم تطبيق أساليب تواصل متنوعة تتناسب مع احتياجات وطبيعة المشروع.
0.000	مستوى المعنوية	
108	العدد	
.956**	معامل ارتباط بيرسون	تُعزّز استراتيجيات التواصل من التفاهم والتعاون بين أفراد الفريق.
0.000	مستوى المعنوية	
108	العدد	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات المحور والمحور نفسها معنوية وقوية مما يدل على وجود علاقة قوية بين العبارات والبعد نفسه، مما يدل على أن محور أساليب وإستراتيجيات التواصل ككل تتسم بالصدق.

صدق الاتساق الداخلي لبعد أداء المشروع

جدول (10) يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعد أداء المشروع

Correlations		
أداء المشروع		
.875**	معامل ارتباط بيرسون	يتأثر أداء المشروع بشكل كبير بجودة التواصل داخل الفريق
	مستوى المعنوية	
	العدد	
.911**	معامل ارتباط بيرسون	جودة التواصل بين أفراد الفريق تعكس مباشرة في أداء المشروع وقدرته على تحقيق الأهداف المحددة.
	مستوى المعنوية	
	العدد	

معامل ارتباط بيرسون 0.903**		الاتصال الجيد داخل الفريق يساهم في تقليل الخطأ والتباسات، مما يؤدي إلى تحسين جودة أداء المشروع.
0.000	مستوى المعنوية	
100	العدد	
معامل ارتباط بيرسون 0.882**		تفاعل أعضاء الفريق بوضوح وشفافية يساهم في تحديد الاحتياجات والتعديلات الضرورية لتحسين أداء المشروع.
0.000	مستوى المعنوية	
100	العدد	
معامل ارتباط بيرسون 0.875**		الاتصال الفعال يعزز التنسيق بين المهام والمسؤوليات، مما يساهم في تحقيق الأداء المثلى للمشروع.
0.000	مستوى المعنوية	
100	العدد	
معامل ارتباط بيرسون 0.938**		تبادل المعلومات السليم والفعال بين أفراد الفريق يساهم في تجنب التأخيرات وتحسين أداء المشروع.
0.000	مستوى المعنوية	

100	العدد	
.902**	معامل ارتباط بيرسون	الاتصال الجيد يعزز فهم جميع أعضاء الفريق للأهداف والتوجيهات، مما يؤثر إيجابياً على تنفيذ المشروع.
0.000	مستوى المعنوية	
100	العدد	
.871**	معامل ارتباط بيرسون	تبادل الآراء والتوجيهات بشكل مستمر يحافظ على استجابة المشروع للتحديات ويحسن من أدائه.
0.000	مستوى المعنوية	
100	العدد	
.821**	معامل ارتباط بيرسون	تطبيق إستراتيجيات الاتصال الفعال يقلل من الضغوط والتوترات داخل الفريق، مما يؤدي إلى تحسين أدائه.
0.000	مستوى المعنوية	
100	العدد	
.823**	معامل ارتباط بيرسون	الاتصال الواضح والمستمر يمكن أعضاء الفريق من تقديم الملاحظات والاقتراحات بشكل فعال لتحسين أداء المشروع.

0.000	مستوى المعنوية	
100	العدد	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات المحور والمحور نفسها معنوية وقوية مما يدل على وجود علاقة قوية بين العبارات والبعد نفسه، مما يدل على أن محور الملموسية ككل تتسم بالصدق.

- ثبات المقياس

يتم اختبار ثبات الاستبانة باستخدام معامل الفا كرونباخ والتي تعبر قيمته عن مدى ثبات الأسئلة وصدقها في التعبير عن المؤشر التي وضعت لقياسه وتتراوح قيم الفا كرونباخ بين الصفر والواحد الصحيح. حيث أنه كلما اقترب مقياس كرونباخ الفا من 1 الصحيح كلما كان ثبات أداة القياس والاستبانة أقوى (وقد جرى بين الإحصائيين اتخاذ قيمة 0.7 فأكثر كقيمة مقبولة لهذا المعامل).

تم تقدير ثبات المقياس باستخدام ألفا - كرونباخ، وذلك على النحو التالي:

(ثبات محاور عناصر الدراسة): -

جدول (12) يوضح معامل الفا كرونباخ لثبات الاستبانة ككل ومحاورها

عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	المحور
5	0.984	جودة التواصل داخل الفريق
5	0.981	استخدام التكنولوجيا في التواصل
5	0.978	التنوع الثقافي داخل الفريق
5	0.962	أساليب وإستراتيجيات التواصل
10	0.984	أداء المشروع
30	0.990	الاستبيان ككل

يتضح من الجدول السابق ان جميع معاملات الثبات جيدة وكانت قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للاستبيان ككل 0.990 وهى قيمة مرتفعة أيضا وذلك يدل على الوثوق بمحاور الاستبيان
البرامج الاحصائية المستخدمة:

قام الباحث باستخدام برنامج SPSS الاصدار 26 وذلك لحساب الصدق والثبات والاحصاء الوصفية ودراسة فروض الدراسة لنموذج الدراسة
الاساليب الاحصائية المستخدمة:

تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية علي نموذج الدراسة:

- اختبار معامل الفا كرونباخ Cronbach's Alpha وذلك لدراسة لثبات النموذج
- استخدام اختبار الاتساق الداخلي لمحاور نموذج الدراسة
- الرسومات البيانية Graphs: استخدام البيانات والرسومات البيانية الموضحة لنتائج الدراسة أثناء التحليل.
- تم استخدام المتوسط الحسابي Mean والانحراف المعياري ST. Deviation والاهمية النسبية Relative importance لدراسة اتجاهات العينة الإحصائية لمتغيرات الدراسة.

- تم استخدام تحليل الانحدار البسيط Simple Regression لدراسة التأثير المعنوي بين محاور الدراسة
- تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لدراسة الفروقات بين متوسطات الدراسة والمتغيرات الديموغرافية
- تم استخدام اختبار تحليل التباين لدراسات الفروقات بين متوسطات الدراسة والمتغيرات الديموغرافية

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد:

بعد أن تناولت فصول الدراسة السابقة الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة وفروض الدراسة واجراءاتها، سيتناول هذا التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة بالأساليب الاحصائية ثم عرض لما توصلت إليه الدراسة من نتائج: ثم مناقشة وتفسير هذه النتائج: وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة وفيما يلي بيان ذلك:

- اختبار الفرضيات ومناقشتها

الفرضية الرئيسية الأولى:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لجودة التواصل داخل الفريق على أداء المشروع

الجدول (13): نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية

الرئيسية الأولى

مستوى المعنوية	المحسوبة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	Adjusted R Square	R Square	R
.000b	660.1	3232.993	1	3232.993	0.86	0.862	.928
		4.898	106	519.193			
			107	3752.185			

يظهر من الجدول السابق صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط لتفسير الظاهرة حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغيرات المستقلة والتابعة (0.831) وهي تشير إلى علاقة قوية ومقبولة، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R) معامل التحديد بلغ (0.862) أي أن المتغيرات المستقلة استطاعت أن تفسر ما نسبته (86%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع أداء المشروع والباقي يعزى لمتغيرات

أخرى، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (0.86) وأن الفرق بينها وبين قيمة R2 بسيط جدا (0.003) ما يدل على قدرة المتغيرات التي تم قبولها في النموذج على التنبؤ بقيم المتغير التابع.

كما ويظهر من الجدول السابق وباعتماد على قيمة ودلالة F الإحصائية للأبعاد مجتمعة والتي بلغت (660.1) أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.00) أقل من (0.05) مما يدل على صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط، والجدول التالي يوضح نتائج

الاختبار:

Coefficients ^a						
Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.783	0.276		4.344	1.199	الثابت	1
0.000	14.781	0.831	0.067	0.987	جودة التواصل داخل الفريق	
a. Dependent Variable: أداء المشروع						

يظهر من الجدول السابق وباستعراض قيم تأثير جودة التواصل داخل الفريق يتبين أن جودة التواصل داخل الفريق لها أثر إيجابي دال إحصائيا بشكل منفرد على أداء المشروع عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت قيمة (Beta) غير المعيارية (0.987)، وبلغت قيمة (t) لها (14.781) أعلى من قيمتها الجدولية وبمستوى دلالة (0.00) أقل من (0.05)، وعليه

تكون معادلة التنبؤ كالآتي:

$$\text{أداء المشروع} = 1.199 + X1(0.987)$$

أي أن زيادة وحدة واحدة في (جودة التواصل داخل الفريق) يؤدي إلى زيادة بمقدار (0.987) وحدة في أداء المشروع .

وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لجودة التواصل داخل الفريق كأحد أبعاد جودة التواصل داخل الفريق على أداء المشروع

وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لبعد جودة التواصل داخل الفريق كأحد أبعاد جودة التواصل داخل الفريق على أداء المشروع يشير إلى أن هناك ارتباطاً إحصائياً قوياً ومعنوياً بين جودة التواصل داخل الفريق وأداء المشروع . يعني ذلك أن الأفراد الذين يتمتعون بمستوى أعلى من جودة التواصل داخل الفريق يظهرون أداءً وظيفياً أفضل. فجودة التواصل داخل الفريق يمكن أن يلعب دوراً هاماً في تحقيق الأهداف والتفوق في العمل. يمكن أن يساعد في تحديد أولويات المهام، وتخصيص الوقت بفعالية للأنشطة المهمة، مما يؤدي إلى تحسين أداء المشروع .

- الفرضية الثانية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لاستخدام التكنولوجيا في التواصل على أداء المشروع .

الجدول (14): نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية

الفرعية الثانية

مستوى المعنوية	المحسوبة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	Adjusted R Square	R Square	R
.000b	122.6	4263.134	1	4263.134	0.551	0.556	.746
		34.764	98	3406.866			
			99	7670.000			

يظهر من الجدول السابق صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط لتفسير الظاهرة حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغيرات المستقلة والتابعة (0.746). وهي تشير إلى علاقة قوية ومقبولة، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R) معامل التحديد بلغ (0.556) أي أن المتغيرات المستقلة استطاعت أن تفسر ما نسبته (56%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع أداء المشروع والباقي يعزى لمتغيرات أخرى، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (0.551) وأن الفرق بينها وبين قيمة R² بسيط جدا (0.004) ما يدل على قدرة المتغيرات التي تم قبولها في النموذج على التنبؤ بقيم المتغير التابع.

كما ويظهر من الجدول السابق وباعتماد على قيمة ودلالة F الإحصائية للأبعاد مجتمعة والتي بلغت (122.6) أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.00) أقل من (0.05) مما يدل على صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط، والجدول التالي يوضح نتائج

الاختبار:

Coefficients ^a				
Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients	Model

		Beta	Std. Error	B	
0.005	2.850		4.698	13.387	(Constant)
0.000	11.074	0.746	0.214	2.370	استخدام التكنولوجيا في التواصل
a. Dependent Variable: فاعلية أداء المشروع					

يظهر من الجدول السابق وباستعراض قيم تأثير بعد استخدام التكنولوجيا في التواصل كبعد من أبعاد المتغير المستقل يتبين أن استخدام التكنولوجيا في التواصل لها أثر إيجابي دال إحصائياً بشكل منفرد على أداء المشروع عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت قيمة (Beta) غير المعيارية (2.370)، وبلغت قيمة (t) لها (11.074) أعلى من قيمتها الجدولية وبمستوى دلالة (0.00) أقل من (0.05)، وعليه

تكون معادلة التنبؤ كالاتي:

$$\text{أداء المشروع} = 13.387 + 2.370 \times X1$$

أي أن زيادة وحدة واحدة في (استخدام التكنولوجيا في التواصل) يؤدي إلى زيادة بمقدار (2.370) وحدة في أداء المشروع .

وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لبعد استخدام التكنولوجيا في التواصل كأحد أبعاد جودة التواصل داخل الفريق على أداء المشروع

استخدام التكنولوجيا في التواصل يمكن أن يكون له تأثير كبير على كفاءة الأفراد في أداء المشروع .
استخدام التكنولوجيا في التواصل يمكن أن يساعد في أساليب وإستراتيجيات التواصلية وتحقيق الأهداف بشكل أكثر فعالية.

فعالية التخطيط حيث الأفراد الذين يمتلكون مهارات جيدة في التخطيط وتنظيم وقتهم عادة ما يكونون أكثر قدرة على تحقيق أهدافهم وتلبية مهامهم الوظيفية. تقليل التشتت والتشتيت حيث استخدام التكنولوجيا في التواصل يمكن أن يساعد في تقليل التشتت والتشتيت وتجنب الأنشطة غير الإنتاجية، مما يساهم في تحسين التركيز والتفرغ للمهام الأساسية. التحفيز ورفع مستوى الأداء حيث تحقيق تنظيم جيد للوقت يمكن أن يزيد من رضا الفرد عن نفسه ويرفع مستوى التحفيز والالتزام بأداء مهامه بشكل أفضل. البيئة العملية حيث قد يكون للبيئة العملية أيضًا تأثير في هذه النتيجة. البيئات التي تشجع على التنظيم وتقدير أهمية جودة التواصل داخل الفريق قد تؤدي إلى أفضل أداء مشروع.

باختصار، يمكن تفسير النتيجة بأن استخدام التكنولوجيا في التواصل يلعب دورًا مهمًا في تحسين أداء المشروع عن طريق أساليب وإستراتيجيات التواصلية، تقليل التشتت، وتحفيز الأفراد لتحقيق أهدافهم ومهامهم بشكل أفضل في بيئة العمل.

- الفرضية الفرعية الثالثة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ للبعد عن التنوع الثقافي داخل الفريق على أداء المشروع .

الجدول (15): نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية

الفرعية الثالثة

مستوى المعنوية	المحسوبة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	Adjusted R Square	R Square	R
-------------------	---------------	-------------------	-----------------	-------------------	-------------------------	-------------	---

.000b	81.88	3491.299	1	3491.299	0.450	0.455	0.675
		42.640	98	4178.701			
			99	7670.000			

يظهر من الجدول السابق صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط لتفسير الظاهرة حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغيرات المستقلة والتابعة (0.675) وهي تشير إلى علاقة قوية ومقبولة، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R) معامل التحديد بلغ (0.455) أي أن المتغيرات المستقلة استطاعت أن تفسر ما نسبته (46%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع أداء المشروع والباقي يعزى لمتغيرات أخرى، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (0.450) وأن الفرق بينها وبين قيمة R² بسيط جدا (0.005) ما يدل على قدرة المتغيرات التي تم قبولها في النموذج على التنبؤ بقيم المتغير التابع.

كما ويظهر من الجدول السابق وباعتماد على قيمة ودلالة F الإحصائية للأبعاد مجتمعة والتي بلغت (81.88) أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.00) أقل من (0.05) مما يدل على صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط، والجدول التالي يوضح نتائج

الاختبار:

Coefficients ^a						
Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	7.583		3.938	29.860	(Constant)	1
0.000	9.049	0.675	0.193	1.747	التنوع الثقافي داخل الفريق	

a. Dependent Variable: فاعلية أداء المشروع

يظهر من الجدول السابق وباستعراض قيم تأثير بعد التنوع الثقافي داخل الفريق كبعد من أبعاد المتغير المستقل يتبين أن التنوع الثقافي داخل الفريق لها أثر إيجابي دال إحصائياً بشكل منفرد على أداء المشروع عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت قيمة (Beta) غير المعيارية (1.747)، وبلغت قيمة (t) لها (9.049) أعلى من قيمتها الجدولية وبمستوى دلالة (0.00) أقل من (0.05)، وعليه

تكون معادلة التنبؤ كالاتي:

$$\text{أداء المشروع} = 29.860 + X1(1.747)$$

أي أن زيادة وحدة واحدة في (التنوع الثقافي داخل الفريق) يؤدي إلى زيادة بمقدار (1.747) وحدة في أداء المشروع .

وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لبعد البعد عن التنوع الثقافي داخل الفريق كأحد أبعاد التواصل الفعال على أداء المشروع

في الواقع، يمكن أن يؤدي التركيز على بعد التنوع الثقافي داخل الفريق إلى تحسين التنظيم الشخصي والتحفيز، مما ينعكس على تحقيق أهداف الأفراد في العمل. القدرة على التفاعل الاجتماعي بشكل إيجابي وتجنب الانشغال بالأنشطة غير الإنتاجية يمكن أن يساهم في تعزيز الأداء وأداء المشروع في الوظيفة.

- الفرضية الرابعة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لأساليب وإستراتيجيات التواصل على أداء المشروع .

الجدول (16): نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية

الفرعية الأولى

مستوى المعنوية	المحسوبة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	Adjusted R Square	R Square	R
.000b	105.3	3972.440	1	3972.44 0	0.513	0.518	0.72
		37.730	98	3697.56 0			
			99	7670.00 0			
a. Predictors: (Constant), جودة التواصل داخل الفريق							

يظهر من الجدول السابق صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط لتفسير الظاهرة حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغيرات المستقلة والتابعة (0.72). وهي تشير إلى علاقة قوية ومقبولة، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R) معامل التحديد بلغ (0.518) أي أن المتغيرات المستقلة استطاعت أن تفسر ما نسبته (52%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع أداء المشروع والباقي يعزى لمتغيرات أخرى، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (0.513) وأن الفرق بينها وبين قيمة R² بسيط جدا (0.005) ما يدل على قدرة المتغيرات التي تم قبولها في النموذج على التنبؤ بقيم المتغير التابع.

كما ويظهر من الجدول السابق وباعتماد على قيمة ودلالة F الإحصائية للأبعاد مجتمعة والتي بلغت (105.3) أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.00) أقل من (0.05) مما يدل على

صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

Coefficients ^a						
Sig.	T	Standardized	Unstandardized		Model	
		Coefficients				
		Beta	Std. Error	B		
0.196	1.300		5.652	7.350	(Constant)	1
0.000	10.261	0.720	0.247	2.532	أساليب وإستراتيجيات التواصل	
a. Dependent Variable: فاعلية أداء المشروع						

يظهر من الجدول السابق وباستعراض قيم تأثير بعد أساليب وإستراتيجيات التواصل كبعد من أبعاد المتغير المستقل يتبين أن أساليب وإستراتيجيات التواصل لها أثر إيجابي دال إحصائياً بشكل منفرد على أداء المشروع عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت قيمة (Beta) غير المعيارية (2.105)، وبلغت قيمة (t) لها (10.261) أعلى من قيمتها الجدولية وبمستوى دلالة (0.00) أقل من (0.05)، وعليه

تكون معادلة التنبؤ كالآتي:

$$\text{أداء المشروع} = 7.350 + 2.532X1$$

أي أن زيادة وحدة واحدة في (أساليب وإستراتيجيات التواصل) يؤدي إلى زيادة بمقدار (2.532) وحدة في أداء المشروع .

وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لبعد جودة التواصل داخل الفريق كأحد أبعاد التواصل الفعال على أداء المشروع

الفرضية الرئيسية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.00) في تقديرات عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة تعزى لمتغير (الجنس).

لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات متغيرات الدراسة تعزى لمتغير (الجنس) واختبار ت لعينتين مستقلتين .

وذلك على النحو الآتي:

الجدول (17): اختبار ت لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالات الفروق في متغيرات الدراسة تعزى لمتغير (الجنس).

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية
التواصل الفعال	ذكر	67	65.5522	1.712	0.090
	أنثى	33	62.8788		
فاعلية أداء المشروع	ذكر	67	65.4776	0.772	0.442
	أنثى	33	64.0303		

بالنظر إلى الجدول السابق يظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات إجابات العينة التواصل الفعال تعزى لمتغير (الجنس) حيث بلغت قيمة ت لها (1.712) أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (0.090) وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة

حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقديرات عينة الدراسة حول جودة التواصل داخل الفريق تعزى لمتغير (الجنس)

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات إجابات العينة فاعلية أداء المشروع تعزى لمتغير (الجنس) حيث بلغت قيمة ت لها (0.772) أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (0.442) وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقديرات عينة الدراسة حول فاعلية أداء المشروع تعزى لمتغير (الجنس)

الفرضية الرئيسية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.00) في تقديرات عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة تعزى لمتغير (العمر).

لاختبار الفرضية الرئيسية الثالثة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات متغيرات الدراسة تعزى لمتغير (العمر) واختبار تحليل التباين.

وذلك على النحو الآتي:

الجدول (18): اختبار تحليل التباين لمعرفة دلالات الفروق في متغيرات الدراسة تعزى لمتغير (العمر).

المتغير	العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى المعنوية
التواصل الفعال	أقل من 25 سنة	17	64.7059	6.98001	0.191	0.90
	من 25-30 سنة	30	63.9000	7.39221		
	من 30-35 سنة	18	64.6667	8.77161		
	أكبر من 35 سنة	35	65.3143	7.14460		
	الإجمالي	100	64.6700	7.41287		
فاعلية أداء المشروع	أقل من 25 سنة	17	66.0000	8.18535	0.099	0.96
	من 25-30 سنة	30	64.6667	10.00460		
	من 30-35 سنة	18	65.1667	9.01143		
	أكبر من 35 سنة	35	64.7143	8.20893		

		8.80197	65.0000	100	الإجمالي	
--	--	---------	---------	-----	----------	--

بالنظر إلى الجدول السابق يظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات إجابات العينة التواصل الفعال تعزى لمتغير (العمر) حيث بلغت قيمة ت لها (0.191) أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (0.90) وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقديرات عينة الدراسة حول التواصل الفعال تعزى لمتغير (العمر)

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات إجابات العينة فاعلية أداء المشروع تعزى لمتغير (العمر) حيث بلغت قيمة ت لها (0.099) أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (0.96) وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقديرات عينة الدراسة حول فاعلية أداء المشروع تعزى لمتغير (العمر)

قد يكون عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات التواصل الفعال متعلقًا بمتغير العمر يرجع إلى أن العمر لا يعد عاملاً مؤثرًا بشكل مباشر على كيفية التواصل الفعال داخل الفريق و كيفية أداء الأفراد في البيئة العملية. قد يكون للأفراد من مجموعات عمرية مختلفة نفس القدرة على التنظيم والتخطيط والتحكم في وقتهم. النظريات تشير إلى أن هناك عوامل أخرى قد تكون أكثر تأثيرًا على التواصل الفعال من العمر، مثل الثقافة، البيئة العملية، والتدريب. في الواقع، قد يتأثر الأفراد من جميع الأعمار بمهارات جودة التواصل داخل الفريق بنفس القدر. يمكن للأفراد في جميع مراحل العمر أن يكونوا قادرين على تنظيم وترتيب أوقاتهم بناءً على احتياجاتهم ومسؤولياتهم. قد تكون هناك عوامل أخرى تؤثر في جودة التواصل داخل الفريق، مثل طبيعة العمل، ومهام الحياة اليومية، ومستوى التحفيز الشخصي.

قد تكون هناك عوامل أخرى تؤثر في فاعلية أداء المشروع، مثل البيئة العملية، والتحفيز الشخصي، والدعم من الزملاء والإدارة. باختصار، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات جودة التواصل داخل الفريق و فاعلية أداء المشروع تعزى إلى العمر قد يعكس أن الفارق في العمر ليس له تأثير مباشر

كبير على كيفية أداء الأفراد في بيئة العمل المعينة. إن الفروق في تقديرات فاعلية أداء المشروع قد تعكس تأثيرات أخرى تتعلق بالقدرات والخبرات والبيئة العملية بغض النظر عن الفروق العمرية.

الفرضية الرئيسية السابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.00) في تقديرات عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة تعزى لمتغير (الدرجة التعليمية).

لاختبار الفرضية الرئيسية الرابعة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات متغيرات الدراسة تعزى لمتغير (الدرجة التعليمية) واختبار تحليل التباين.

وذلك على النحو الآتي:

الجدول (19): اختبار تحليل التباين لمعرفة دلالات الفروق في متغيرات الدراسة تعزى لمتغير (الدرجة التعليمية).

المتغير	الدرجة التعليمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى المعنوية
التواصل الفعال	بكالوريوس	82	65.77	6.68	6.949	0.002
	ماجستير	12	57.75	7.71		
	دكتوراه	6	63.50	9.89		
	الإجمالي	100	64.67	7.41		
فاعلية أداء المشروع	بكالوريوس	82	66.12	8.45	4.571	0.013
	ماجستير	12	58.33	7.36		
	دكتوراه	6	63.00	11.22		
	الإجمالي	100	65.00	8.80		

بالنظر إلى الجدول السابق يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات إجابات العينة التواصل الفعال تعزى لمتغير (الدرجة التعليمية) حيث بلغت قيمة ت لها (6.949) أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (0.002) وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقديرات عينة الدراسة حول التواصل الفعال تعزى لمتغير (الدرجة التعليمية)

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات إجابات العينة فاعلية أداء المشروع تعزى لمتغير (الدرجة التعليمية) حيث بلغت قيمة ت لها (4.571) أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (0.013) وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقديرات عينة الدراسة حول فاعلية أداء المشروع تعزى لمتغير (الدرجة التعليمية)

بينما وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة حول فاعلية أداء المشروع وتُعزى هذه الفروق إلى متغير الدرجة التعليمية. يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن التنوع في المهارات والقدرات الذي

قد يعكس وجود الفروق الدلالة إحصائية في فاعلية أداء المشروع بين مجموعات مختلفة من حملة الدرجات التعليمية، اختلافات في المهارات والقدرات التي تأتي مع مستوى التعليم. قد يكون لدى الأفراد ذوي الدرجات التعليمية العالية مهارات أكثر تطوراً تساعدهم في تحقيق أهدافهم وأداء مهامهم بشكل أفضل. الوعي بأهمية أداء المشروع حيث يمكن أن يؤدي التعليم الأعلى إلى زيادة الوعي بأهمية أداء المشروع وتأثيره على تقدم الفرد في مجاله المهني. قد يكون لدى الأفراد ذوي الدرجات التعليمية الأعلى تفهم أعمق لكيفية تحقيق أهدافهم في العمل وتحسين أدائهم. التدريب والتعليم المستمر حيث قد يتضمن التعليم العالي تدريباً مستمراً وتطويراً مهنيًا، مما يمكن أن يؤدي إلى تحسين أداء المشروع. يمكن للأفراد ذوي الدرجات التعليمية العالية أن يكونوا أكثر مستعدين لاستيعاب التغييرات والتحسينات في مجالاتهم.

باختصار، وجود الفروق الدلالة إحصائية في تقديرات فاعلية أداء المشروع تعزى إلى الدرجة التعليمية قد يعكس اختلافات في المهارات، والتوجه نحو التعلم والتطوير المهني، والوعي بأهمية أداء المشروع بين مجموعات مختلفة من العينة المدروسة.

فرضية الرئيسية الثامنة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.00) في تقديرات عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة تعزى لمتغير (المستوى الاقتصادي).

لاختبار الفرضية الرئيسية الخامسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات متغيرات الدراسة تعزى لمتغير (المستوى الاقتصادي) واختبار تحليل التباين.

وذلك على النحو الآتي:

الجدول (20): اختبار تحليل التباين لمعرفة دلالات الفروق في متغيرات الدراسة تعزى لمتغير (المستوى الاقتصادي).

المتغير	المستوى الاقتصادي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى المعنوية
جودة التواصل داخل الفريق	منخفض	9	67.22	5.93	0.614	0.543
	متوسط	85	64.36	7.35		
	مرتفع	6	65.17	10.46		
	الإجمالي	100	64.67	7.41		
فاعلية أداء المشروع	منخفض	9	67.33	7.19	0.492	0.613
	متوسط	85	64.64	8.86		
	مرتفع	6	66.67	10.88		
	الإجمالي	100	65.00	8.80		

بالنظر إلى الجدول السابق يظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات إجابات العينة التواصل الفعال تعزى لمتغير (المستوى الاقتصادي) حيث بلغت قيمة ت لها (0.614) أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (0.543) وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة حيث إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقديرات عينة الدراسة حول التواصل الفعال تعزى لمتغير (المستوى الاقتصادي)

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات إجابات العينة فاعلية أداء المشروع تعزى لمتغير (المستوى الاقتصادي) حيث بلغت قيمة ت لها (0.492) أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (0.613) وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقديرات عينة الدراسة حول فاعلية أداء المشروع تعزى لمتغير (المستوى الاقتصادي)

المراجع:

- عبد النبي عبد الله الطيب. (2016). مهارات الاتصال الفعال. Al Manhal .
- عبد الله عبد العال إبراهيم, ي.، سعد محمد, م.، & محمد. (2023). دور ممارسات الإدارة الإستراتيجية في أداء المشروع لشركات التشييد والبناء في منظمات القطاع الخاص (الدور الوسيط لعملية إدارة المخاطر الإستراتيجية). المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية, 14(3), 279-305.
- الظنحاني, م.، & النقبي, ش. (2023). تحديد عوامل التمكين والمعوقات لإدارة المعرفة في المؤسسة الشرطية. دراسة حالة لشرطة أبو ظبي, 17, Policing: A Journal of Policy and Practice .
- paac091.
- أيمن أنور. (2023). دور مهارات التواصل الفعال في الارتقاء بالخدمات المكتبية بجامعة عين شمس: دراسة تطبيقية على مكتبة كلية الاداب. حوليات أداب عين شمس, 51(6), 93-126.
- زيدان, أ. ف. ي.، أكرم فتحي يونس, الكندري, & يوسف علي محمد أحمد محمد. (2022). أثر التواصل الفعال على فعالية استراتيجيات التعلم النشط لدى عينة من المعلمين الكويتيين The Effect of Effective Communication on Active Learning Strategy For Kuwaiti Teachers. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة المنصورة, 9(2), 72-105.

محمد العطار, أ. د. ن. أ. د/نيللي, أبو الحمد, د/إيمان, محمد السيد أحمد مذكور, & أ/أميرة. (2020). دور الأنشطة الغنائية في إكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات التواصل الفعال مع الأطفال ذوي العوق البصري The role of singing activities in providing kindergarten children with some effective communication behaviors with children with visual impairment. مجلة التربية وثقافة الطفل, 16(2), 101-131.

فراس علي الزعبي, & محمد اسماعيل الجبيري. (2023). أثر تطبيق ممارسات إدارة العمليات على أداء المشاريع الإنشائية دراسة حالة على جمعية مستثمري قطاع الإسكان في الأردن . Humanities and Social Sciences Series, 38(4).

قفال, & رحمة. (2015). أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في إدارة المشاريع.

د. م أحمد خضور. (2018). منظومة تقنية لتأمين أمن تبادل المعلومات. مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية, 34(2).

سميرة المبروك البسكري. (2019). مهارات الاتصال الفعال في المؤسسات التعليمية. مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية, 6.

الحوش, & مازن سليمان. (2006). الإتصال و تأثيره على تنظيم المؤسسة الإعلامية (Doctoral dissertation, جامعة الحاج لخضر. كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإسلامية).

عبد الكريم عبيد السبيلة, ع. & عبيد. (2018). دور برنامج التبادل بالصور (Pecs) في تطوير مهارات التواصل غير اللفظي لدى عينة من أطفال المصابين بطيف التوحد بالأردن. مجلة الطفولة و التربية (جامعة الإسكندرية), 34(1), 111-144.

منيرة نوري صولة. (2022). استخدام تقنية الاتصال عن بُعد في المحاكمات الجنائية. مجلة القرطاس للعلوم الانسانية

الملاحق

استبيان حول دور التواصل الفعال في إدارة المشاريع

أولاً : الخصائص الشخصية :

■ الجنس

- ذكر
- انثي

■ العمر

- أقل من 30 سنة
- من 30 – 40 سنة
- من 40 – 50 سنة
- 50 عام فأكثر

■ الدرجة العلمية

- بكالوريوس

- ماجستير

- دكتوراه

■ عدد سنوات الخبرة

- أقل من 5 سنوات

- من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات

- من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة

- 15 سنة فأكثر

المستوى الاقتصادي

- منخفض

- متوسط

- مرتفع

ثانيا : محاور الاستبيان

تعليمات: يرجى الإشارة إلى مستوى موافقتك على كل من العبارات التالية

يرجى تقييم العبارات التالية باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (1-5) حيث:

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

محاور المتغيرات المستقلة:

محور "جودة التواصل داخل الفريق:"

الاتصال الداخلي في الفريق يساهم في تحقيق أهداف المشروع بفعالية.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

يتم التواصل بشكل مستمر وفعال بين أعضاء الفريق لتنسيق المهام والموارد.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

يتسم التواصل بين أفراد الفريق بالشفافية والصدق في التعبير عن المعلومات.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

الاتصال الداخلي يعزز من تفاعل أعضاء الفريق ويزيد من التعاون بينهم.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

تُعطى أهمية كبيرة لتواصل الأفكار والآراء بين أعضاء الفريق.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

محور "استخدام التكنولوجيا في التواصل":

يتم استخدام التكنولوجيا بشكل فعال لتسهيل التواصل داخل الفريق.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

الأدوات الرقمية مثل البريد الإلكتروني والمنصات الافتراضية تُستخدم بشكل مناسب لتبادل المعلومات.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

يُشجع أعضاء الفريق على استخدام وسائل التواصل الحديثة لتحقيق التفاعل الفعال.

- غير موافق بشدة

- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

التكنولوجيا تُسهم في تحسين كفاءة الاتصال وتقليل التباسات بين أفراد الفريق.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

يتم تطوير استراتيجيات التواصل لاستخدام التكنولوجيا بشكل فعال وملئم للمشروع.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

محور: التنوع الثقافي داخل الفريق:

توجد تنوع ثقافي داخل الفريق يعزز من تنوع الأفكار والخبرات.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

يتمتع الفريق بجو من الاحترام المتبادل والتسامح تجاه التنوع الثقافي.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

يُشجع أعضاء الفريق على مشاركة تجاربهم وآرائهم المختلفة بشكل فعال.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

يُعتبر التنوع الثقافي مصدر إثراء وتعزيز للفريق في تحقيق أهداف المشروع.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

يتم اتخاذ إجراءات للتأكد من أن التنوع الثقافي يساهم في تحقيق الهدف النهائي للمشروع.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

محور :أساليب وإستراتيجيات التواصل:

يتم تحديد أساليب وإستراتيجيات التواصل بشكل واضح ومنظم.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

يُعطى الاهتمام لاختيار الأساليب المناسبة التي تعزز من جودة التواصل داخل الفريق.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

تُوجّه الإستراتيجيات لضمان تواصل فعّال وفعالية عالية في تحقيق أهداف المشروع.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

يتم تطبيق أساليب تواصل متنوعة تتناسب مع احتياجات وطبيعة المشروع.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

تُعزّز استراتيجيات التواصل من التفاهم والتعاون بين أفراد الفريق.

- غير موافق بشدة

- غير موافق

- محايد

- موافق

- موافق بشدة

المتغير التابع: أداء المشروع:

يتأثر أداء المشروع بشكل كبير بجودة التواصل داخل الفريق.

- غير موافق بشدة

- غير موافق

- محايد

- موافق

- موافق بشدة

جودة التواصل بين أفراد الفريق تعكس مباشرة في أداء المشروع وقدرته على تحقيق الأهداف المحددة.

- غير موافق بشدة

- غير موافق

- محايد

- موافق

- موافق بشدة

الاتصال الجيد داخل الفريق يساهم في تقليل الخطأ والتباسات، مما يؤدي إلى تحسين جودة أداء المشروع.

- غير موافق بشدة

- غير موافق

- محايد

- موافق

- موافق بشدة

تفاعل أعضاء الفريق بوضوح وشفافية يساهم في تحديد الاحتياجات والتعديلات الضرورية لتحسين أداء المشروع.

- غير موافق بشدة

- غير موافق

- محايد

- موافق

- موافق بشدة

الاتصال الفعال يعزز التنسيق بين المهام والمسؤوليات، مما يساهم في تحقيق الأداء المثلى للمشروع.

- غير موافق بشدة

- غير موافق

- محايد

- موافق
- موافق بشدة

تبادل المعلومات السليم والفعال بين أفراد الفريق يسهم في تجنب التأخيرات وتحسين أداء المشروع.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

الاتصال الجيد يعزز فهم جميع أعضاء الفريق للأهداف والتوجيهات، مما يؤثر إيجابياً على تنفيذ المشروع.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

تبادل الآراء والتوجيهات بشكل مستمر يحافظ على استجابة المشروع للتحديات ويحسن من أدائه.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد

- موافق
- موافق بشدة

تطبيق إستراتيجيات الاتصال الفعّال يقلل من الضغوط والتوترات داخل الفريق، مما يؤدي إلى تحسين أدائه.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

الاتصال الواضح والمستمر يمكن أعضاء الفريق من تقديم الملاحظات والاقتراحات بشكل فعال لتحسين أداء المشروع.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

- عبد الله عبد العال إبراهيم, ي. سعد محمد, م. & محمد. (2023). دور ممارسات الإدارة الإستراتيجية في أداء المشروع لشركات التشييد والبناء في منظمات القطاع الخاص (الدور الوسيط لعملية إدارة المخاطر الإستراتيجية). المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية, 14(3), 279-305. الطنحاني, م. & النقي, ش. (2023). تحديد عوامل التمكين والمعوقات لإدارة المعرفة في المؤسسة الشرطية. دراسة حالة لشرطة أبو ظبي iii
- Policing: A Journal of Policy and Practice, 17, paac091.
- أيمن أنور. (2023). دور مهارات التواصل الفعال في الارتقاء بالخدمات المكتبية بجامعة عين شمس: دراسة تطبيقية على مكتبة كلية الاداب. iv حوليات آداب عين شمس, 51(6), 93-126
- زيدان, أ. ف. ي., أكرم فتحي يونس, الكندري, & يوسف علي محمد أحمد محمد. (2022). أثر التواصل الفعال على فعالية استراتيجيات التعلم v المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة المنصورة, 9(2), 72-105. Teachers. 105-72, (2)9
- محمد العطار, أ. د. ن., أ. دنيللي, أبو الحمد, د/إيمان, محمد السيد أحمد مدكور, & أميرة. (2020). دور الأنشطة الغنائية في إكساب أطفال vi مجلة التربية وثقافة The role of singing activities in providing kindergarten children with some effective communication behaviors with children with visual impairment. المجلة التربوية وثقافة الطفل, 16(2), 101-131
- vii فراس علي الزعبي, & محمد اسماعيل الجغبير. (2023). أثر تطبيق ممارسات إدارة العمليات على أداء المشاريع الإنشائية دراسة حالة على جمعية مستثمري قطاع الإسكان في الأردن. Humanities and Social Sciences Series, 38(4).
- viii فقال, & رحمة. (2015). أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في إدارة المشاريع.
- ix د. م أحمد خضور. (2018). منظومة تقنية لتأمين أمن تبادل المعلومات. مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية, 34(2).
- x سميرة المبروك البسكري. (2019). مهارات الاتصال الفعال في المؤسسات التعليمية. مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية, 6.
- xi الحوش, & مازن سليمان. (2006). الإتصال و تأثيره على تنظيم المؤسسة الإعلامية, (Doctoral dissertation), جامعة الحاج لخضر. كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية.
- xii عبد الكريم عبيد السبابة, ع. & عبيد. (2018). دور برنامج التبادل بالصور (Pecs) في تطوير مهارات التواصل غير اللفظي لدى عينة من أطفال المصابين بطيف التوحد بالأردن. مجلة الطفولة و التربية (جامعة الإسكندرية), 34(1), 111-144.
- xiii منيرة نوري صولة. (2022). استخدام تقنية الاتصال عن بُعد في المحاكمات الجنائية. مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية. (18),